



٤٧١

المروج الزكية

عبد الله الزكي

٨١٦

المروج الزكية في توشية الدروج الخطابية ، تأليف
ابن حنبل ، عبدالله بن محمد - ٨٦٠ هـ . كتب
في القرن العاشر الهجري تقديرا .

١٠٨ ق ١٣ س ١٨x١٤ سم

٤٧١

نسخة حسنة ، خطها نسخ معتاد .

معجم المؤلفين ١٢٧: ٦ ، ايضاح المكنون ٢: ٤٧٠

١- الرسائل ، أدب اللغة العربية أ - المؤلف

ب - تاريخ النفس - نسخ .



كتاب منقذ الزكيات

في توضيح المروج الخطابية

لمن كلف بتعليمه

وحمده

وتأليفه

عبد الله بن محمد بن عبد الله الزكي الغري الخفي المشهور بابن الحسين

عامله لله والمسلمين بخفي لطفه

والنفس في رسمه وحصل

يوم خيرا من امسه

منه وكله

يا سيد اطالع ان راق معناه بقده

وافتح له باب الرضى وان تجد عيبا سدا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ رَبِّهِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ الْإِنْسَانَ عِلْمَهُ الْبَيَانِ • وَالْهَمِّهِ
تَوْشِيَةً طُرُوسِ الْبَلَاغَةِ بِفَضْلِ اللَّيْسَانِ • وَوَضَاحَةِ
الْبَيَانِ • جَعَلَ لِمَنْ شَاءَ مِنَ اللَّيْسَانِ تَرْجَمَانِ • وَمِنْ
الْبَيَانِ فِي الْإِنشَاءِ تَرْجَمَانِ • أَحْمَدُ جَلَّ أَنْ يَأْخُذَهُ
سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ • وَلَمْ يَنْزَلْ أَنْ تَنْظُرْ عَلَيْهِ سِنَةٌ وَلَا يَوْمٌ •
حَمْدٌ مَنْ بِنِعْمِهِ اعْتَرَفَ • وَمَنْ بِحُكْمِهِ اعْتَرَفَ •
وَاشْكُرْ عَلَى مَنِّهِ الَّتِي أَهْدَتْ إِلَى كُلِّ كَيْدٍ حَرًّا بَرْدًا •
وَجَلَعَتْ مِنْ مَلَابِسِ الْإِنشَاءِ عَلَى مَنْ شَاءَ بَرْدًا •
وَاشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ • وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ •
شَهَادَةٌ تَرْهِفُ مِنَ الْأَرَاءِ الْقَوَادِحِ لِأَظْهَارِ
الْفَضْلِ غَرْبًا • وَتُزْهِقُ الْبَاطِلَ مِنْ رِيَّاحِ لَوَائِحِ
الْعَدْلِ شَرْقًا وَغَرْبًا • وَاشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ •

أَفْصَحَ مَنْ تَنَطَّقَ بِلِسَانِ عَذْبٍ وَرَقٍ • فِي سَمْعٍ وَوَقَرٍ •
مُعَدِّنِ الْكُرَمِ الْعَمْرِ • وَمُرْكَزِ الشَّرَفِ الْغَمْرِ •
الَّذِي بَاهَتِ الْأَرْضُ بِأَحْصَ قَدَمَيْهِ فَرَّقَ الْفَرَقَيْنِ •
وَنَفَعَ أَرْجَ رَبِّهَا كَلَامَهُ الْخَافِقَيْنِ • الْمُبْعُوثِ لِإِذَالَةِ الشَّرِّ
عَنْ قَدَمَيْهِ • وَالْمَنْعُوثِ بِالْمَلَكَةِ الْعَمَلِ إِلَى أَرْبِ
الْكُفْرِ يَعْنِيهِ مُرَاقٍ دَمِهِ • فَالْتَقَى بِهِ غَرِيبُ الْإِسْلَامِ عَصَا
وَاطْمَاعَ اللَّهِ مَنْ كَانَ عَصَاهُ • صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ
وَصَحْبِهِ صَلَاةً دَائِمَةً مَا أَفْتَرْتُمْ غَدُصِيحَ لَقِينِ ظَلَامِ
وَتَوَرَّدَ بِالْذَّمِّ خَدْحُسَامِ • وَقَبِلْتَ وَجَنَاتِ الْمَهَارِقِ
السَّاطِعَةِ أَنْوَارِ الْأَفْلَامِ • وَرَقَمْتَ بِرُودِ الْحَدَائِقِ
الْبَيَانَةِ أَبْرَ الْغَمَامِ • وَنَطَقَ بِرَاعِ قِطْعِ لِسَانِهِ • وَصَحَّكَتِ
الطُّرُوسُ أَذْبَكَتِ اجْتِنَانَهُ • وَسَلَّمَ سَلِيمًا كَثِيرًا
أَمَّا بَعْدُ فَإِنْ ضَاعَتْهُ الْإِنشَاءُ مَسْحَةً يُمْنَحُ اللَّهُ بِهَا

مَنْ يَشَاءُ • فَيَسْتَنْبِطُ بِطَبْعِهِ الرَّقِيقَ • وَفِكْرَهُ الدَّقِيقَ لِكُلِّ
مَقَامٍ وَمَقَالٍ مَنَسًا • وَهِيَ أَبْهَى مَا عَقَّدَ عَلَيْهَا كَفَ
الْكُتَاهِ • حِصْرًا وَإِبْهَامًا • وَأَعْلَى مَا نَضَبَتْ لِرَفْعِ اسْتِرَادِ
الْكِتَابَةِ أَغْلَامًا • وَأَخْلَى مَا تَرَاهَا أَنْبَارَ عَرَائِسِ الْأَفْكَارِ
يَقْضَى وَأَخْلَامًا • وَتَنْهَى مَا تَفْرَعُ لَيْنًا وَإِسْهَامًا •
تُسْتَخْلَصُ بِهَا التَّوَاصِي • وَتَمْلِكُ بِاعْتِهَاطِهَا الصَّنَاعِي
وَيَنْقَادُ طَائِفَاتُهَا بِزَمَامِ فَضَائِحِهَا الْعَاصِي • وَتُقَرَّبُ بِقُرْبَى
قُرَاتِهَا الْقَاصِي • وَجَدَّ بَرَأْنِ أَوْضَاعِهَا لِانْضَاعِ وَتَرَاعِهَا
لَا يُرَاعَ لِأَنَّهُ جَارٍ بِالْإِرَادَةِ فِي الْمَنْعِ وَالْمَنْحِ • وَاقِفٌ
بِالْمَشْيَةِ عَلَى مَا هُوَ أَقْرَبُ مِنَ اللَّحْمِ • مَعَ أَنَّهُ آخِرُ فَضِيحِ
الْإِيرَادِ • اصْتَمَّ يَسْمَعُ مَنَاجَاةَ الْفَوَادِ • لَا يَنْقَطِعُ إِلَّا إِذَا
قَطَعَ لِسَانَهُ • وَلَا يَصْنَحُ إِلَّا إِذَا بَكَتْ أَجْفَانُهُ •
يَمُحُّ ظِلَامًا فِي نَهَارِ لِسَانِهِ • وَتُخْبِرُ عَمَّا قَالِ أَوْ لَيْسَ لَيْسَمَعُ •

وَهُوَ أَيْضًا الشَّفِيقُ • وَالسَّفِيرُ • وَالْبَشِيرُ • وَالنَّذِيرُ • وَالْمُرْجَمُ •
عَنْ لِسَانِ الدَّوْلَةِ • وَالْمُهَيِّمِ عَلَى بَيْضِ الصَّفَاحِ • وَسَمَرُ
الرَّمَاكِ • وَفُرْسَانِ الْجَوْلَةِ • لُذًا قَضَى اللَّهُ لِلْأَقْلَامِ مَذْبُورَتَ
أَنْ السَّيُوفِ لَهَا إِذَا رَهِفَتْ خَدَمُ • وَاشْتَدَّ بَعْضُهُمْ
أَنْ الرَّمَاكِ عَصَى الصَّالِحِ وَالسَّلَامِ • لَوْلَا مَطَاعَتُهُ الْأَرْوَاحُ وَالْعِجَمُ
لُذًا الدَّوَابِلُ وَالْأَقْلَامُ أَرْشِيَهُ • إِلَى الْعُلَامَاةِ الْمُلُوكِ الْعَرَبِ الْعِجَمِ
لَيْسَ السَّيُوفُ عَنِ الْأَقْلَامِ غَايَةً • الْعُزْلُ لِلسَّيْفِ وَالْقُدِيرُ لِلْقَلَمِ
وَمَا كَانَتْ هذه الصَّنَاعَةُ ضَابِطَةً لِلْأَدَابِ الْحِطَائِيَّةِ
مَعْرِفَةً بِالْأَصْطِلَاحَاتِ الْكِتَابِيَّةِ • مَبْنِيَّةً عَلَى اسْتِدْعَاءِ
الْإِسْرَارِ • مَبْنِيَّةً لِمَا فِي كُلِّ مَضْمُونٍ • بِإِخْفَاءٍ وَإِظْهَارِ
وَالنَّاسِ فِيهَا عَلَى طَرِيقِ كَسْرِ حَايِرِهَا • وَطَرِيقِ طَرَفِهَا
فَاسْتَوَى جَالِهَا وَخَابِرِهَا • وَهُوَ كُنْ عَدْلٌ عَنْ أَصُولِ الشَّيْءِ
إِلَى فُرُوعِهِ • وَوَرِدَ سَعْبُ الْمَاءِ دُونَ يَنْبُوعِهِ •

قَضَى لِي مِنْ سَوَاءِ الْخَطِّ لَنَا قِصْرٌ . وَخَطِلَ النَّجْدُ الزَّاقِرُ .
إِنْ اقْتَرَحَ عَلَى مِنْ أَمْرِهِ مُطَاعٌ . وَلَا يَسْعَى مِنْهُ الْأَمْتِاعُ .
إِنْ أَحْصَرَ عَنْ وَجْهِهَا الْقِتَاعُ . وَأَضْعَ جَزَاءُ كَابِنَا لِمَا هُوَ الْأَهْمُ
مِنْهَا مِنَ الْأَنْوَاعِ . مِنْ صُدُورِ الْمَكَاتِبِ عِنْدَ صُدُورِهَا .
وَبَيَانِ أَوْضَاعِهَا وَعَوَائِظِهَا وَالْأَجْرِيَةِ عِنْدَ وَرُودِهَا .
فَاسْتَقَلَّتْ بِأَنْتِ صَفَرُ الْيَدَيْنِ مِنْ مَحْصُولِهَا . وَقَصِيرُ الْبَلْعِ
فِي فُرُوعِهَا وَأُصُولِهَا . وَلَيْسَتْ مِنْ مَنِي . وَلَا هِيَ الْمَطْلُوبَةُ
مِنِي . وَمَا كُلُّ بَيَاضٍ شَحْمَةٌ . وَلَا كُلُّ بَيَاضٍ حِكْمَةٌ . وَلَا
أَنَا مِنْ هَذَا الرُّوضِ الَّذِي يَرَوِي تَرَاهُ . وَسَمَاعُكَ
بِالْمُعْبَدِي خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَرَاهُ . وَإِنْ الْفِكْرُ جَامِدٌ .
وَالْقِرْنُ حَامِدٌ . فَاسْتَقَلَّتْ بِهِذِهِ الْمَقَالَةُ اسْتِقَالَهِ مِنْ
مَوْلَا أَوْقَاتِهِ مَحْضُورٌ . لَا اسْتِقَالَهِ الْعَجْزُ وَالْقُصُورُ .
فَلَمَّا لَا وَمِنِي وَأَبَى الْإِقَالَ . اسْتَحْتَرْتُ اللَّهَ وَلَجِبْتُ سُؤَالَ

وَحَدَمْتُهُ بِهِذَا الْمَجْمُوعِ الْمُنْفَرِدِ بِجُسْنِيهِ وَخُسَاهُ . الزَّاهِي
عَلَى الزَّهْرِ فِي سِتَّةٍ وَسَنَاهُ . الْمَصْهَرِ كَمَا لَهُ نَقْصٌ مَا سِوَاهُ .
الْبَلِيغِ الْوَجِيذِ . الْفَائِقِ بِحُسْنِ الْبَلَاغَةِ وَسِحْرِ التَّعْجِيزِ .
الْحَاوِي لِجَمِيعِ الْمَعَانِي . الْعَمِدَةُ فِي هَذَا الْمَسْأَلِ لِلْمَعَانِي
الْمَشْتَمِلَةِ عَلَى كُلِّ شِدْرَةٍ . الْمُحْتَوِي عَلَى مَثَاوِيلٍ مِنْ عِلْمِ
الْإِنْشَاءِ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ . وَرَاعَيْتُ فِيهِ بِحُكْمِ
الْإِنْجَازِ الْبِحَازِ . وَكَمْرُ اطْبَاقٍ وَكَمْرُ اقْطَعِ فِيهِ مَسَاقَةُ حِجَازٍ
وَسَمِيَّتُ . الْمَرْوُجُ الزَّكِيَّةُ . فِي تَوْشِيهِ الدَّرُوجِ
الْحِطَابِيَّةِ . وَاسْتَعْنَتْ بِاللَّهِ الْمُدْعُو بِالْإِسْمَاءِ الْحُسْنَى
إِنْ يَجْعَلْ عَبْدٌ عِنْدَهُ فِي الشَّرَفِ الرَّفِيعِ الْإِسْمَى
وَأَنْ يَكُونَ بِخَاطِرِ سَائِلِهِ لَا يِقَا . رَأْفَتَانِظَرًا لِلنَّظَرِ مُوَافَقًا .
بِمَنْتِهِ وَكِرْمِهِ **تَعْنِيَّتُ** . الْكِتَابَةُ فِي الْفَهْمِ هِيَ الْجَمْعُ
وَالْإِنْفَاتِ وَمِنْهَا سَمَى الْكِتَابَ كِتَابًا لِإِنْضَامِ أَجْزَاءِ الرَّمْلِ

والكتاب لإشتماله على فضول وأحكام وأنواع معددة

ومنه قول الشاعر:

لأننا ممن فزاريا خلوت به • على قلوبك وكتبها بأسار

وفي الاصطلاح صناعة روحانية تقتضي شرف صانعها
والسهم من زهير الكتابة أول رتبة
الدنيا التي إليها ينتهي الفضل وعند هانئ
الرجاء • وقال بعض الحكماء كتاب

الملوك عيونهم الباصرة • وإذا نهم الرأعيه •
والسنة لهم الناطقة • ومي أشرف مراتب الدنيا
بعد الخلافة سائر ضياء الدين صاحب المثل السائر
في أدب الكاتب والشاعر • عز الكاتب من هو
ولكن سحر الانصاف بهذا الاسم فاجاب هو الذي
إذا كلفته أن يكتب عنك شيئا • وافضيت إليه بالغير

في ذلك جملة واجبة أتى به مفصلاً على وجه إذا تاملت
قلت هذا كان في نفسي ولكن لا أستطيع أن أخبر عنه
هو ينطق عن خاطرك بما لا تنطق به من نفسك
فصل إذا تقررت ذلك • وانضحت لك

في المسائل • ووردت منهلة وراق • وأهلت
لرقم الأوراق • فراع الآداب • وأحسن الخطاب
وادر ما يرتب من الجواب • واستوعب قراءة
الكتاب • خصوصاً إذا كان المجلس عام • فراع المعامل
في المقام • واختار من كلام الكلام • فإن في العبارات
تصب العبرات • ولا ينفع الندم حينها • وراع
الكتابة في شروطها • لتجلى في شروطها • ولله ذر القابل
ربيع الكتابة في سواد مبادئها • والربيع حسن صناعة الكاتب •
والربيع من قلم قويم برية • وعلى الكوا غطرابع الأبناء

وإذا تم ذلك فخذ الدرج وانتظر إلى سيقاله • واحترز
 من قلب أو ضاله • واكتب العنوان على ما ستره في
 مناله • وتعرفه من مغائره وامثاله • ثم اقلب الدرج
 واكتب في الباطن الصفيق البسمله • وعقبها إن شئت
 بالحمد له • ثم اكتب تحتها الملكي الفلاني • إن كان المكتوب
 منه أكبر على أحد الاصطلاحين • واكتب في صدر
 التفتيل الفلاني • وإذا كان المكتوب إليه أدنى
 من المكتوب منه فأوسع الظن وعرض الها مشر
تنبيه • وكلما رفع الكاتب القلم وملأ الها مشر
 واختصر الشجع والعبان وضيق الاسطر كان أعلا
 في حق المكتوب إليه وهذا مما يتعلق بمراتب الملوك
 دون أرباب الفضائل وهو العول من اصطلاح
 الأول **تنبيه** •

٦ **ومن أهم البيان معرفة العنوان**
 لأنه مراتب • ومنه تظهر فضيلة الكاتب •
 فلا بد من اتقائه • لأنه يقال الكتاب يعرف
 من عنوانه • **اعلاه ما يكتب للسلطان** ثم ما دونه
 ستره إن شاء الله تعالى فللسلطان ما مثاله •

الملك الظاهر
 مطالعة الملوك
 أو يار آها مطالعة
 الملوك فقط

وتحمل هذه الكتابة وسط ظاهرا العنوان والنظر مع ذلك
 سطر وصيل أو أكثر وهذا من راي الشام ونظيره •
 وفي بعض الاصطلاحات لنواب المالك ما مثاله •
الملك الظاهر

وآذني من ذلك
 السيفي
 ما مثاله
 مطالعة
 أو الخندق والسيقي
 فقط

ثم السيفي **مطالعة** **او** الـ **سيفي**
الفلاحي سره **الملوك** الفلاحي سره مع الدعاء له

وسا ذكر امثله لاركان الدولة في صورة المثال لينسج على المنوال
فاقول يكتب لكل ما مثاله باسمه

كتاب السبر **الكامل** **مثلا** **مطالعة**
صاحب كتاب الانشا الشريف **الملوك**

ناظر الجيش **البهاوي** **مثلا** **مطالعة**
ناظر الجيوش المنصور بالله **الملوك**

ناظر الخاص **البحالي** **مثلا** **مطالعة**
ناظر الخواصر الشريف بالله **الملوك**

الدواد الكبير **السيفي** **مطالعة**
الامير واد كبير الملك الظاهر **الملوك**

التعداد الثاني **السيفي** **مطالعة**
الامير واد الثاني الملك الظاهر **الملوك**

وكذا الحكم في عنوانات المكاتبات لتخرج في ههنا اول ذكر

واذكرني من هذه رتبة الابواب

وهي مراتب اعلاها الشرفية وهي متروكة في دستور
مثال ذلك

الابواب الشرفية العالية
المولوية الاميرية الكبرى
العالمية العالية الفلانية
اعلاها الله تعالى فله الفلاني

وامثاله **وامثاله** **مطالعة**
كامل الملوك من اجل

الابواب الكرم العالية الاميرية
الكبرى المخدمية المحسنة المنعمه
المنقولة الفلانية

علاها الله تعالى فله الفلاني
واذكرني من ذلك

الابواب العالية بالقبها سطرين وزياده مع التعريف كما تقدم

وَأَدْنَى مِنْ ذَلِكَ مِنْ رُتَبَةِ الْأَبْوَابِ رُتَبَةُ الْبَابِ

وَهِيَ مَرَاتِبٌ وَأَعْلَاهَا مِثَالُهُ الْبَابُ الشَّرِيفُ وَهُوَ ^{مُسْتَعْمَلٌ}
لَامِطًا وَمَعَ ذَلِكَ كُلِّهِ **مِثَالُهُ**

الْبَابُ الشَّرِيفُ أَعْلَى الْمَوْلَوِي
لَا مِزِيءَ الْبِكْرِ الْعَلِيِّ الْعَادِلِي الْعَلِي
أَعْلَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فَلَهُ الْفَالُخُ ٥

مطالع
المولود

وَأَدْنَى مِنْ ذَلِكَ

الْبَابُ الْكَبِيرُ ثُمَّ الْبَابُ الْعَالِ وَكُلٌّ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ تَزِيهٌ
عَلَى سَطْرَيْنَ بِالْأَلْقَابِ الْمُخْتَصَّةِ بِهِ عَلَى مَا سَتَرَاهُ وَوَضَعَهُ كَمَا تَقَدَّمَ
وَمَعَ كُلِّ مِنْ هَذِهِ الْمَرَاتِبِ يَكْتُبُ

مطالع
المولود

وَأَدْنَى مِنْ ذَلِكَ رُتَبَةُ الْبَابِ رُتَبَةُ الْأَيْدِي

وَهِيَ مَرَاتِبٌ أَعْلَاهَا مِثَالُهُ
الْأَيْدِي الْكَبِيرَةُ أَعْلَى الْأَمِيرَةِ الْكَبِيرَةِ الْحَبِيبَةِ الْمُتَّقِيَةِ الْعَلِيَّةِ عِلَّةً لِلَّهِ وَفُلَانٍ

مطالع

وَأَدْنَى مِنْ ذَلِكَ

مِثَالُهُ

الْبَابُ الْكَبِيرُ الْعَالِي
الْأَمِيرَةُ الْكَبِيرَةُ
الْحُسَيْنَةُ الْمُتَّقِيَةُ الْفَالُخَةُ
أَعْلَاهَا اللَّهُ تَعَالَى فَلَانُ

مطالع
المولود

وَأَدْنَى مِنْ ذَلِكَ رُتَبَةُ الْمَقَرَّاتِ

وَهِيَ قَلِيلَةٌ الْأَسْتَعْمَالُ فَأَعْلَاهَا الْمَقَرَّاتُ الشَّرِيفَةُ
ثُمَّ الْمَقَرَّاتُ الْكَبِيرَةُ ثُمَّ الْمَقَرَّاتُ الْوَالِيَّةُ وَمَعَ ذَلِكَ يَكْتُبُ الْمَطَالَعَةُ
مِثَالُهُ لِأَبْوَابِ السِّيُوفِ

مطالع
المولود

الْمَقَرَّاتُ الشَّرِيفَةُ الْعَالِي الْمَوْلَوِي
الْمَالِكُ الْمُخَدَّوِيُّ السَّيِّدِيُّ الْعَالِي
الْعَامِلُ الْمَشِيرِيُّ الْقَوْلَانِيُّ

وَمِثَالُهُ لِأَبْوَابِ الْقُلَامِ

الْمَقَرَّاتُ الْكَبِيرَةُ الْعَالِي الْمَوْلَوِي وَمَا فِي الْمَالِكِيِّ السَّيِّدِيِّ الْعَالِي
الْعَامِلُ الْفَاضِلُ السَّطَامِيُّ الْأَوْصَدِيُّ الْقَوْلَانِيُّ الْفَالُخُ

مطالع
المولود

وادي من الرتبة رتبة الجناب

وهي مراتب تختص بآداب السيف والاقلام اعلاها آداب

الجناب المسمى بالآداب
الكبرى الاوحد الذخر
النصي المسمى بالآداب
فله فقط

ولا يطالع مع ذلك ولا آداب
الآداب

ما مثاله

الجناب الحكيم العال هو

القاضى الكبرى العالى

العالمى الفاضل المسمى بالآداب

البارى الماجدى الفلانى

ادام الله روحه عنه وله فقط

تنبيه ومكاتبة من الرتبة

صلى الله عليه وسلم الكاتبة على ما ستره ان شاء الله تعالى

وادي من الرتبة رتبة المجالس

وهي مراتب ولها ايضا اختصاص بآداب السيف والاقلام

فاعلاها آداب السيف ما مثاله

افديه منى اذا راقت انامله برقم وشى فقد كذا الامام له
براعه كم يراعى الى الوردى فلما يراعى وقد جمعت فضاييله

التاريخ

الذى ما درج احد مثاله وما وصح شى الا ازال اشكاله

هو حاسب حصى به فى كل امر ناصر

جل الفضيله ونعم لكسرى جابر

الخطيب

سراه اعلاما رفع له المجده اعلاما الصبح من رقا وقراوا كل منبرا

قوع السمع بلفظ جوافواه الحابر

وبدت لحق وجدا منه بحان المنابر

الملك

الذى اتزل ضد الحصى وعنه كل طرف غضيف

حضيض عليا يادج الفلك و برج من شاتك للم حلب
فانت بوسى للمى امدى وما انت بشر وتنتى ملا
والحاصل انه احد مالعدين الرقيب العلا وليس فيه مكان لالا
اوجده الله فامثله لطالب ذلك ولاناشه

وليس لله بمسك كثر ان لمح العالم في واحد ولولا ان الجواب
مردم الاداب لا تجاسر بكون نبل هذا الكتاب وقد كثر الملوك
مرىلن جانه ومرىلن خامله واللد فدانهم وحيد اتصاله
اعظم والجهر لعت اساده والصبح جا بشر والحاصل سيب
والباع قصير والسوق صر ركا به وساق وللعلم اغتم ما سطر
قل سقط العمد على الدردواق الملوك رازو لركه ليله اوراق
والسند يل رده نواه المحور رفوع ريداهم سون النور
باسيد رامل العبد لنيه من الحمد ذا قبل مسفر امواله
نرا سطاغ بان فضل جلد انه روح المجد وصلا

المجلس العالي الاميرى الكبير
المويدى المجاهدى العوفى
الظهري مجد الاسلام والمساكين
ادام الله عمله

و اداب الامام
امثال

المجلس العالي القضاى الكبيرى العالي
العاملى الاوحدى الفاضلى الكالى
البارعى الاصيلى العرقى الفلافى
ادام الله عمله

وادنى من ذلك

المجلس السامى بدير رحل الكبرى وحده
بدر كل المرتضى مجد السلام بها انام
ذرين المجاهدين صفوة الماوت
ادام الله علمه

وادنى من ذلك

ما صودته هذه المكاتبه الى المجلس العالي على سراه ان شاء الله
تعالى
تقريباً وانواع هذه العتوات منها ما يكتب
فى صدره المكاتبه اما لتقيل الارض واما للايدى ومنها
ما يبدأ فيه تقبيل لكل عنوان فيه مطالعه يكتب له تقبيل بحسب

حال المكاتبه اما الارض واما الايدي واعلم ان الارض ايضا
بحسب المنزله وكذلك الايدي بحسب المقام ولكل من هذه
القسمين طرق يتقين ايضا لها لقريب السالك. واعانة
للتالك. في ذلك. وقد فينا بالمقصود من بيان العنوان
وان ان تذكر كيفية المراتب. ومحل الكتوب والكتائب
فصل اعلام مراتب المكتوب اليه

مكاتبه الموافق الشريفة. ومادونها من دوى الضلال
الوريفة. وهلم جرا الى انتهاء المراتب على ما تراه في المنازل
والاوضاع من الانهاء والطلب والنوع والالقاء

على التفضيل في هذا الكتاب **مكاتبه للسلطان**
من نايب او حاكم او غيره ممن له المكاتبه باعلام شي على يد
قاصد المكتوب منه يسفاد منها وتكون على صورة المثال
يقبل الارض وينتهي انه لما نعى شوقه الى التمثل بالحضرة

الشريفة وتعد اتصاله الى ذلك اثر قصته وجهها على
بد فتاه فلان تحت شوقه وسى بالحضرة الشريفة كذا وكذا
وهو يكسب يبال اجراءه على الخواطر الشريفة وملاحظته
في اجراءه على ما الفه من نداء الإغرام وعود قاصد مجبور
للخاطر باجاءته الى ما انهاء في سوا له طالع بل ان الله

مكاتبه الى السلطان

من نايب عزه او غيرها او متولى عمل من الاعمال تخبر
عن وصوله الى عمله ومباشرة لولايته. مثاله.

يقبل الارض وينهى انه سطرها وقد قطع مسافة البين
الى ما انعت به الصدقات الشريفة عليه من نيابة

لذا قير العين ولبس تيشريفة الشرف. وقبل الارض
وخدم به على العادة وترا تقليد بحضرة قضاية القضاة
والعسكر البضود وتضاعفت الاوعيه من الرعيه له

الدولة الشريفة واتصب المملوك لفضل الحكم بين الرعايا
حسب ما رسم له وقد اعاد المملوك الجبابرة الفلاني الى خدمه
الابواب الشريفة ولا راء الشريفة مزيد العلو
والاقتدار طالع به ^{الحمد لله}

بالشكوى عن احد من نواب القاضى وخبر

يوسل الارض وينهى انه قائم على قدم الاجتهاد. يستجلب
للمصحف الشريفة او عينه العباد. ويقطع سيف
عدله ارباب اهل العناد. وانه يوم تستطيرها
وقف للملوك جماعه من اعيان الرعية ممن
لا يمكن تواطهم على الكذب ولا اجتماعهم
على الضلال وتكرب شكواهم من فلان لانه
لا يسترهم حميد. ولا يسلك مسلما من المسالك
السديد. فائدة المملوك او فعل معه كذا وكذا

وتعين عرض ذلك على المسمع الشريفة

ولها من يد الاقتدار طالع به ان ^{الحمد لله}

مكاتبه الى السلطان ^{اعلام من بان من الاعوان وغيرهم وانهم}

سلاص وينهى انه قبل تشتطيرها انتقل بالوفاء

الى رحمة الله تعالى فلان من الامراء

الطيب الخاياه او العشرات او غير ذلك

بكذا جعل الله للمعاقف الشريفة وارثة الاعمار

وادام ظلالها الوريقة دوام الليل والنهار

وترك من الوريقة كذا وبيد كذا وحوال

وفاته وقف اولاده وعياله وسألوا

من المملوك سوال الصدقات الشريفة

في امرهم فوعدهم للوك عن المراحم الشريفة

بكل خير جبرا لحاطهم عن المواهب الشريفة

وَالَّذِي يَنْهِيهِ الْمُلُوكُ أَنْ يَمُوتُوا فِي كَانَتْ لَهُ قَدَمٌ
هَجْرٌ فِي الْخِدْمِ الشَّرِيفَةِ وَالْمَرَامِ الشَّرِيفَةِ خَلَدَ
اللَّهُ سُلْطَانَهَا • تَجَرَّ قُلُوبُ أَرْفَاقِهَا وَعُلَمَانُهَا •
وَهِيَ ثَمَالُ أَيْتَامِهِمْ • وَمَوْصِلَةُ لَارِزِ أَقْرَمِهِمْ • وَالْمُلُوكُ
يَعْرِضُ ذَلِكَ عَلَى الْأَرْأَةِ الشَّرِيفَةِ لِتَبْرُزَ الْأَوَامِرُ
الْمُطَاعَةُ بِالصَّدَقَةِ عَلَى فُلَانٍ بِاقْطَاعِ وَاللَّهُ
وَقَدْ انْفَهَى لَكَ بِطَرِيقِ الْعَرْضِ عَلَى الْأَرْأَةِ
الشَّرِيفَةِ وَجَهْزِ قَبْضَتِهِ مَمْلُوكِهِ وَمِمَّا افْتَضَتْهُ
الْأَرْأَةُ الشَّرِيفَةُ بِأَدْرِ الْمُلُوكِ إِلَى الْعِلْبِ بِهِ
وَلِلْأَرْأَةِ الشَّرِيفَةِ مَزِيدُ الْعُلُوِّ وَالْإِقْدَارِ
طَالَعَ لَكَ لِحَالُ اللَّهِ عَالِ **تَنْبِيْهُ**
وَلَا يَكْتُبُ فِي هَذِهِ الْمَكَاتِيهِ وَأَمْثَالِهَا بِالسُّبُلِ شَيْ
كَالْمُلُوكِ الْمَلَانِي وَلَا فِي حَجَرِ التَّقْبِيلِ أَبَدًا

وَادْفِي مِنْ ذَلِكَ

يَكْتُبُ فِيهِ الْفُلَانِي وَتُخْتَمُ فِي آخِرِهِ بِالْدَعَاءِ وَمَا يَتَعَلَّقُ بِالشُّوْاقِ
وَالشُّكْرِ وَغَيْرِ ذَلِكَ • الْفُلَانِي • مِثَالُهُ لَمَّا فُرِطَ لَيْسَتْ
مَعْلُومٌ لِلْأَرْضِ وَيُنْهَى أَنَّهُ مِنْهُ فَارَقَ سَيِّدَهُ
أَخَذَ الشُّوْاقُ قَلْبَهُ أَخْذًا وَقِيلًا • وَلَا يَزِمُهُ
الْتَرَقُّ بِكَرْمٍ وَأَصْبِيْلًا • وَقَالَ لِسَانُهُ الْمَنْزِلُ
بِالنَّشَاءِ قَمِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَلَعَرَّ قِلَ الْإِلَهَ
قَلِيلًا • وَاسْتَمَرَّ فِي شُكْرِ الْأَيْدِي الَّتِي مِنْ
تُرَاكُمْتُ لَدَيْهِ أَضْعَافُهَا • وَتَرَاخَمْتُ عَلَيْهِ أَصْنَافُهَا
كَلَّابِلُ لَا يَبْلُغُ الشُّكْرُ كَعِبِ الْغَامِ • وَلَا يَنْتَهِي إِلَى
اسْتِغْلَامِ كَعْبَةِ الْكِرَامِ • وَمَنْ لِلْعَبْدِ بِشُكْرِهِ مِنْ
لَحْمٍ وَدَمٍ مِنْ نَوَالِهِ • وَحَيَاتِهِ وَرُوحِهِ بَعْضُهُ
أَفْضَالُهُ • فَاللَّهُ تَعَالَى يَدِيمُ بَقَاةِ الْمُقَرَّرِ الْمَخْدُومِ

ويطلع دائما في سماء المجد بדרه • ويعل على فرق الفرقدين
قد ن • افي غير ذلك دهم الملوك جيش الشوق فانشكاه •
وكبي طرفه وسهي طرفه فابكاه • فارهف له من امر عزمك
في لذا غرها • وار هقه يرا من امرك الماضي شرقا وغربا •
فلقد تركته من الاشارة • على شفي جوف هار • وان ابطلت
الاجابه الحال الله عزك • يعظم الله في ملوك الابواب
اجرك طالع لك ^{لله تعالى} ^{لدا}

مكاتبه الى كاتب السر الشريف

بوصول مول الى عمله كآب او غيم ^{الحالي مثلا}
نور ^{لدا} رض وينهي انه ملازم لدعاه المتراء ^ن
وولاه الذي الولاء جار وهو على الباب الكريم واقفت
انه سطرها عند دخولها الى عن مثلا وباسر ما شئت به
اصدقات الشريف من النيابة او من كذا وتضا عفتاد عيته

بدوام هذه الايام الزاهر • والتحقيق الملوك
ان ذلك من صدقات سلم وحسن سفارته
وجميل نظره وكريم اشارته • وما هي باول صدقا
المخدوم وعوارفه • وما اثره التي تعجز عن القيام
بشكرها الا لسنه الواصفه والله يوزع للاولياء
شكومتها الجزيلة • ويعين الملوك على مكافات
صنايعه الجميلة • وقد جفرت الملوك بطلعت
وقضته للابواب مملوكه الولد فلان وحمله من
ملازمة تقبيل الارض واستعراض المراسيم ماثبات
به المشامع الكريم والملوك يسال اجراء على ما الفه
ما اجمال النظر وحسن السفارة عند عرضها
بالحضرة الشريف فوا ثمر المخدوم يجعل مملوك ابوابهم
وعبد اعتايه • على الخاطر الكريم وفيه بدعوات

فان سوك خصوصيه فالصدقات المخدميه وحنو مالوف
وقرب من مقر الكرم وجوارا وللجراح حق معروف
وتعام سواه تاهيله بخدمه يخشون بقضاها وبياد رالى
امضاها والله يمتنع الوجود بركات مولانا النافعه
ويجعل اشارته العاليه الى نجاح الاعمال شافعه ولايجلى
المملوك من تدبير الجليل وفضله الذى اعدب سبل الكرم
لابناء السبل طالع يد لك ان الله تعالى

مكاتبه الى ناظر الجيوش

قرين مكاتبه الى المواقف الشريفه
بطلب شى من المتوفى من الاقطاعا

البهاى شك
يفل يد رضى وينهى ان العواطف الوحيمه لم تزل لكل تابل
مطلبا وبابكم الحكيم لبلوغ الاماں بابا مجربا وانه ابدل في
البرية مهجنه واثبت في شرح المودة حجتا وان ما ينهيه

انه خبر قرين مطالعته فقته لتعرض على
المسامع الشريفه بسط الله ظلالها الوريثه
مصفونها الصدقه عليه بما توفى عن كذا من
اقطاع النيا به او من كذا والمقام الشريف
مد الله دوا تزكوه على الاثاق مومون الارزاق
على وفق الاستحقاق والعمل في ذلك على
حسن الستفان وجميل الاشان من المقر
المخدم فانه المشار اليه والمقول في ذلك
على الله وعليه والمملوك بعد ذلك من بناح
كرمه وعوارف نعمه وتيقده فيه الماينه الكبر
والله ينفذ في الخافقين امم ويزيد بسطة
وقدن ويسال التاهيل مهماته ليبارك
الى العمل بها انهى ذلك ان الله تعالى

مكة انبى الى الذوا دار بالابواب الشريفه

بوصول مايب او موصول له عمله

سلاص وينهى انه فارق الذات الكريمه وعند
من الاشواق ما لا تشعه اوراق • ومن الدعاء ما لا
يفتر عن رغبه لسانه ان عكوليه اوراق • وانه سطرها
وقد وتدوناده بغراميه • ووصل الى عنق مثلاً بحرز
الامن والسلامه وبانثر ما شئت به المراحم الشريفه
من كذا ولبس تشريفه الشريف وقرأت عليك وخدم
على العاده واستجاب الادعيه في الصحف الشريفه
والكريمه وتحقق الملوك مواقع صدقات مولانا عليه
وانه السفير في كل نعمه نضل اليه • وهذا هو الذي يالفه الملوك
من سلك ويعهد • ويراها في حالتي القرب والبعد ويشهد
والله يشكر مولانا هذه الايادي ويديم صدقاتها التي لا تشح

بمثلها العوادى وما يجد الملوك ما يكافى به صدق مودتها
ومن وتطول لانه الغزار غير الادعيه التي يبتذل بها انا
الليل والطواف النهار

اني لا اعجز ان اجزيك مكرمه لكن بجازيك عنى الدائم
الباقى وقد جهر سوك قناه فلانا الى خدمه الابواب
الشريفه بما على ملك مما طالع به الملوك من وصوله
وسيحيط العلوم الكريمه بذلك والملوك قال خير
الملاطفه لما طالع الابواب الشريفه وحسن
الستفان عند عرض ذلك والاصفا الى ما حمله الملوك
من بيت الاشواق ورفع الادعيه واستمران على
الخاطر الكريم واجراه على ما الفه من صدقات
مولانا وعيم فضله فان للوك ان كان بعيداً عن حمم
سيد فهو قريب في حياه

واضربنا ن الديار بعيد . وانت الى قلب المشوق قريب
والله المتسول ان يمتع كافة الانام بدوم ظل مولانا ويوزعهم
شكر نعمانه ويحرسه بملاكته الكرام في ارضه وسمايه
وسور يعرض الخدم والمهمات ليبادر الى العمل بها
انهى الله عن الله تعالى **تنبيه** العمل

ومن هذه الرتبة ما فتحت ابوابه واستعت
للكاتب رحايه فيكتب لادبَاب المناصب
كالاثابيه وامر الآلوف والطلحات والعشرات
وما يجري مجرى ذلك من ارباب السيف



ولذا يكتب منه لادبَاب الاقلام
لكتاب الانشاء ونظار الجيش والخواص والوزراء والدولة
وما يجري مجرى ذلك من ارباب الولايات . على ما تقدم
من المثالات . المبينه لكيفية الاوضاع المصطلحات

وذلك بحسب المقامات والمقالات في الضرورات
الراقعات . والكراشي والمحاذقات . من الوصيات
والستالات من المكائنات والجرابات . والاسواق
والتهاني والتعازي على اختلاف المضائق
ومعرفة المراتب . بين المكتوب له والكاتب

تنبيه واعلم ان المكاتب بالانساب

الى الكاتب على احد الاصطلاحين كما تقدم بيانه
وعرف عنوانه وذكر امثله له زيادة للوضوح ان يكتب
ما مثاله . يقبل الارض وينهى كذا وكذا وتجب
الشجع ويقل الطهر ويرق القلم وهذه منازل الخلفاء والملوك
ودوى المناصب الجليله بالانسيبه الى المكتوب منه

وادي من ذلك ان يصف شوقه واتيسر
فيكتب ما مثاله

يقبل الارض وينهى بب ائنية . وكشف اشواقه ورفع
ادعيته . المرشح بالانابه المستظم في الصحف الكريمة
بالقبول والاجابة ان الامر كذا وكذا

تنبيه

وها انا اذكر من تقبل هذا النوع صدورا تميل النفس
اليها وسيتعان بها عند الوقوف عليها فاقول
مقبل الارض وينهى بعد رفع دعائه بخالصه . وثنا
كلنا اطلب فيه توهم انه يلخصه . ان الامر كذا وكذا
يقبل الارض وينهى بعد رفع دعائه المقبول . وثنا الذي
لا يحول عنه ولا يزول . وصدق امليه من مولانا يلوغ
المامول . يقبل الارض وينهى بعد رفع دعائه
خالص وذو وطيب ثنائه . واعترافه بصدقات
مولانا وجزيل الآله . واستحسان في ريق ولا

العلوم الكريمة لعلا الله تعالى ثنائها . واذا
من ثنائها محيطه بان الملوك عن النعم
الحجيه . واننا العواطف الرحيمه
وان الامر كذا وكذا

العلماني

مقبل الارض وينهى بعد رفع دعائه ستور الدجى
وتفتح لقبوله ابواب الرضى . وبث ائنيه
يتخذ الضمير مثواها . ويسند الاخلاص
لدعواها . ان الامر كذا وكذا
يقبل الارض وينهى بعد رفع ادعيته التي لا تمسك
خشية الاتفاق . واثبتته التي تنطق بها
جوارحه على الاطلاق . العلوم الكريمة
حرسها الله ودعاها . وشكر في الحركات
والنكات مسعاها . محيطه بكذا وكذا

والملازم وينهى بعد دفع الادعية الصالحة.

الناطق بها كل عضو وجارحه. وبث الاثنية
التي بكل نادفاحه. العلوم الكريمة حرسها
الله تعالى. واسبغ نعمة عليها ووالى

والعلوم الكريمة حرسها الله بفضله. واسبغ
عليها من نعمة سحاب وبله محيطه. كذا وكذا

والملازم وينهى بعد دفع دعاء يلزم به على

الاطلاق وشكرا ما ذكرها لاق باللسان

وراق في الاوراق ان الموجب للتطيرها

لذا وكذا. وفي هذه الامثلة من هذه

كما والعاقلة تكفيه الاشارة

والغافل لا تغنه العمان

وادي من هذه الرتبة

ان يصف الارض عقيب التقييل وهذه كثر الاستعمال
تلق بارباب السيوف والاقلام. وغيرهم من الخواص

والعام. كتب بحسب المقال والمقام. **تبيين**

ومع هذه الرتبة سلب تحت البسملة الملحق الفلا في

واللقب في حصن التقييل كما تقدم وتراه وهو من

المستعملات في الرتبة السابقة هذه يستعان بها وتزيد

وضوحها في نسبتها **مثال**

والملازم التي هي محط حال الامل. وكعبة

الاقبال التي لا تقابل الا بالقتل. وهي بعد دفع دعاء

التحذير دأبا. وابتها ليرجوا ان يكون مستجابا. انه ما خفى

عن العلوم الكريمة كذا ونحتم بالدعاء

والملازم التي هي دوزنه عصون اقلامها

بالبلاغه متم. ووجوه اوراقها بالفصاحة مسفر

وَسَوَادٌ مَدَّ أَدْعَاهُ فِي بِيَاضِ الظُّرُوسِ تَحْجِلُ اللَّيَالِي
الْمَقْمَرِ وَيُنْهِي عِبْدَ شَكْرِ الْأَيْدِي الَّذِي تَرَاكَمَتْ لَدَيْهِ
أَصْنَافُهَا وَتَرَادَتْ عَلَيْهِ أَصْنَافُهَا إِنَّهُ لَيْسَ خَافٍ
عَنْ عُلُومِ مَوْلَانَا حَرَسَ اللَّهُ تَعَالَى مَجْلَكَ وَجَدَّ سَعْدَكَ
إِنْ الْأَمْرَ كَذَا وَكَذَا

يَقْبَلُ لِّلْأَرْضِ . الَّتِي تَلْزِمُهُ مَلَازِمَتُهُ تَقْبِيلُهَا
وَيُبْدِلُ كَرَعَوَاتِ صَدَقَاتِ نَسْنَأْ مَغُورًا
بِحَزِيلِهَا . وَيَقْبَلُ بِأَدْعِيهِ يَتَكَوَّرُ تَقْدَادُ
تَفْصِيلُهَا . بِدَوَامِ سَعَادَةِ الدَّاتِ الْحَمِيلِ
وَتَفْصِيلُهَا . وَيُنْهِي كَثْرَةَ شَوْقِ شَوْقِ الْأَجْفَانِ
وَمَلَاهَا سَهْدًا . وَأَوْعَى فِي فَمِ الْمُلُوكِ بِكُلِّ
مَشْهَدٍ شَهْدًا . وَأَنَّهُ مَعَ اخْلَاصِ مَوَدَّتِهِ
وَاصْنَاءِ مَحَبَّتِهِ . وَبَقَاةِ فِي رِقِّ عِبُودِيَّتِهِ

أَحِبُّ أَنْ تَحِيطَ الْعُلُومُ الْكَرِيمَةُ بِكَذَا وَكَذَا . ١٢
يَقْبَلُ لِّلْأَرْضِ حَرَسَهَا اللَّهُ وَحِمَاةَا . وَصَانَ أَكْثَفَهَا وَحِمَاةَا .
فَانْهَاهَا مَوَاطِنَ الْكَرَمِ . وَمَهَبْتَ النِّعَمِ . وَكَعْبَةِ الْجُودِ
الَّتِي بِأَمْسِهَا الْوَنَادُ عَلَى الْقَدَمِ . وَيُنْهِي بَعْدَ رَفْعِ
دَعَاةٍ تَهْبُ عَلَيْهِ سَمَاتُ الْقَبُولِ . وَبِثْ نَسْنَأُ
لَا يَحُولُ عَنْهُ وَلَا يَرُولُ . إِنَّهُ كَلِمًا تَذْكُرُ الدَّاتِ
الْحَمِيلِ . وَالْفَضَائِلِ الْجَزِيلِ . جَدُّ دَرَقِ الْعِبُودِ
وَلَنْ تُشْرَمَنَّ أَمْنِيَّةُ مَوْلَانَا مَا حَوَتْهُ الطُّوْنَةُ إِنَّهُ
أَتْرَاحُطَةُ الْعُلُومِ الْمُخْدُومِيَّةِ بِكَذَا وَكَذَا .
سَوَّلَ الْأَرْضِ . الَّتِي هِيَ أَقْدَامُ الْأَحْدَاقِ . وَمَعْدَنُ الْمَسْمُومِ
وَمَوْطِنُ التَّهَانِي الَّذِي تَقْدِي إِلَى الْقَلْبِ قَرَارًا وَإِلَى
الْعَيْنِ قَرَّةً وَتَتَجَلَّى بِأَثْنِهَا الْمَهَارِقُ . وَيَتَزَيَّنُ بِهَا عَقُودُ
النُّجُورِ وَتَتَجَانُّ الْمَفَارِقُ . وَيُنْهِي بَعْدَ رَفْعِ دَعَاةٍ بِسِتْجَابِ

ويرفع • ويمرح في رياض القبول وترفع • ان الذي يحيط
به العلوم الكثره كذا وكذا •

وفي هذه الرتبة يختم بالدعاء

المشجع وتكتب الصدور والورد وانواع التقايل
واذني من في البيت •

ان يقال مع التقييل •

ولا برحت ومنى من الرتب المبوبات في الصدور والجوز
معها الشجع ايضا والدعاء ويختم بها بقول يحيط العلوم به الله
وسادكرامثله بميل النفس اليها ويسمى بالونون عليها

مولد الارض لازالت اعتبار السعادة لها ثبت •
ولها حقوق موالاة الارما ثبت • وعليها بقول في كل
حل وعقد • ووجدان وفقد • وينهى بعد بث موالاة
واسمرا في ملازمة دعواته • وشكر الايدي الذي

توافرت وتواثرت من مولانا بحناته ان الذي
تعين ان يحيط به العلوم الكثره موكدا وكذا •

مثال

مولد الارض لازالت الجاه لها ساجد • والقا
من مهانتها متواجد • والخلائق في محبتها
امة واحدة • وينهى بعد ودسلم وشوق
حميم • وتوق • الله عليم • ان الذي اوجب
لستظرها الى مولانا واحاطه علمه موكدا وكذا
مولد الارض لازالت تيجان الملوك بها موضوعه
ونغارها كمار الجنة لامقطوعه ولا ممنوعه
ولا برحت بالنعماء معشبه • وبالا لآل
مخصبه • ومقامها يعلوا على كل مرتبة
وينهى بعد رفع دعائه المتواتر • وثنا

الفاح العطر الفاخر ان علم الكرم محيطه بكذا
يوسل الارض لازالت شفاة للشفاء • وقبلة لذو
الاتجاه • ومحط رحال الامل من الوفاء
ومطيقه بنعماتها غلة النار دات الوقود
وينهى دعاة دفعه • وثنا احسن مستقم
ومستودعه • ان علم الكرم محيطه بكذا
يوسل الارض لازالت ارجاؤها بالنعم ماهوله •
واسيا من الضون ونها مسلوله • وشو
الرحمة عليها مسبولة • ولا برحت لها بطز
النعمة • ومواطن الرحمة • وينهى عبده
رفع دعاة المتضاعف • وولاك
الترادف • وشكر الابد التي تجل
الوبل الواكف • ان علم الكرم بكذا •

وارى من ذلك

رتبة التقبيل بالمقر ومراتبه كالسريع

والاشرف والكرم والعالى وهذه الرتبة
متروكة الاستعمال غالباً لتسهيل عبارات الكتابة

الان **وساد كر مثلاً** يشفى النفس ويزيل اللبس

يوسل الارض بالمقر السرف العالى المولى

المالكي المخدمى السيدى العالى

العامل الكينى المشدى المهدى الفياضى

المحسنى الفلانى لازال مبسوطاً

بالكادى الجم • منوطاً بتقليد المن الضم

مشهوراً بمولات كل احسان ونعمة

وينهى بعد دعاة تعلقاً • ملائكة القبول

وتقطر به انفاس القبول • ان الذى

ان الذي تؤثر به احاطه العلوم كذا وكذا هـ

تنبيه

وهذه الكتاب والنواب وما ناست ذلك من ارباب الشرف
وكذا ارباب الاقلام بحسب المكتوب منه **مثال**
سبل الارض بالقر الكريم العالي المولوي الامامي الماكي
السيد العلي العالي الفاضل البارعي النظامي
الماجي الاثري لازالت اقلامه تهزأ بالغيت
الهامة وانعامه تفوق على البحار النظامية
وينتهي بجد صحا بدوام سودده وابتها
لا يبلغ الى املك ان الذي يحط به العلوم الكريمة
لذا وفي هذه الختم ببناء ودعاه مشجع وعليها
بقية المراتب من المقرات بحسب المكاتب
والالفاظ لها هـ

وادي من ذلك

مراتب تقبل الايدى

كالباسط الشريف والباسط الكريمة واليد الشريفة
واليد الكريمة واليد العاليه **تنبيه**
وهذه الرتبة من المستعملات لاجدا لكن استعمال تقايل
الارض شاهلا من الكتاب واخذ بالاخف لقلة التحصيل
من التاصيل ولا مشاحة في اللفظ وما تغلب به **وسا ذكر**
امثلة موضحة في العيان والعامل تكفيه الاشارة
قال باسط الشريف القاب القاب المقر الشريف
وشبهه في الوضع كما تقدم لكن المشبه منخط عن المشبه
به برتبة **واعلم** ان هذه الرتبة وسابقتها مكر
فيها اسم الملوك تحت التقبيل كما استراه **مثال**
اول الباسطة الشريفة العاليه المولوية السنيك
الملوك

الظهيرية المهدية الفلاينية لازالت هامية بالمكاد
اناملها. ناجحة آتال واقديها وتالها. مشكوت بلسان
الاجماع فواضلها وفضائلها. وينهي بعد دعا مرفوع
وثناء لا يضيع بل يوضع ان العلوم الكريمة يحيطه بكذا

مثال اليد الشريفة

لارباب الاقلام

محل المملوك
اليد الشريفة العالية. المولوية. الكبرية المنعمية.
الحسنة المتقدمة الفلاينية. لازالت
اولامها بالحسنات متمم الفروس. وبالمكاد
مبهجة النفوس. وبوشي السطور مجله الطرود
وينهي بعد دعا لا يخل بادائه وثناء لا يمل
من اهدائه. ان علمه الكريم يحيط بكذا
تقنيه و يقال للافاضل من الفقهاء الامامية

العالية العاملة العلامة القاصوية **والحكام**

الحاكمية وكل السنان ماناسب مقامه من القاب

ودعاء ولارباب السيوف

يقال الاميرية الكبرية وبقيته الالقاب لازالت
تقبض على الاعنة والسيوف وذهب الالاف
ولاتهاب الالوف وتبسط في الوفود وتبسط

في الصفوف ويقال

لازالت تقبض على الاعنة براياتها المنصون. واستأ
رماحها ممدودة الى همم الاعداء المقصون. وشكات
غزائمها مشهودة بنصر الله مشهون. هـ

يوسل اليد الكريمة العالية المولوية الامرية

الكبرية المالكية السيد المحيية المتفضيلة

الفلاينية ان كانت لوب السيف **يقال**

لارالت در التقبيل بظاهرها تحقيق . وسحب التنويل
بباطنها ترددحم ولتسبق . وغراب التاميل تتعارف
في اناملها وتعتنق . والولاء الذي يسترق الاوليا
ويسترق . والثنا الذي تيقنت المسك من الحمله
ويحترق . ويصح الاوليا به تحت رق . ان الذي يحيط به
العلوم الكبريه

بسم الله
الكريم العاليه المولويه الاميريه الكبريه
الاوحدية الاكلمية . المحسنه التفضليه .
العونيه . الغياثيه . المحامديه . السيفيه
مثلا لايرحت منع الكرم . ومطلع النقم
ولاقتات رقاب الاعداء اغداد صوارمها
والنصارجل اعيادها وافخر مواسمها ويذكر
لعلمها المبادله كذا ه

مسألة

لادباب الاقلام

بسم الله
الكريم العاليه المولويه . القاصديه
العالمية . القواميه . النظاميه . الدبريه .
المشيره . الملاويه . الفلاييه . لازالت المالكه
مضمونه . مضونه . بيض طرفها . وسمو
اقلامها . محفوظه بيمين راسها له معقبات
من خلفها وامامها . ولا برج طرف
الغير عنها كليلا . ومجدها الباهر على فرق
الفراق اكليلا . ويبدى لعلمها المبادك
لذا وكذا

بسم الله
الكريم وبقية الالف
لايرحت تعلم الناس الكرم وتعلم السيف

وتعلم السيف اختاده **حكم القلم** او يقول ويسبق
 قلمها جود كل جواد يسابق به محتطيه ويعطى كفه الكفاية
 ويحترق ما يعطيه ويبدى لعلها المبارك لذا وكذا
تنبيه ومن هذه الرتبة واحكامها ما يكت
 من تقيل الايدي بلا القاب وهو ^{حين} احدى الاصطلاح
 تقدم في هذا الباب **وسا ذكر امثلة يستعان بها**

مثال

عمل الباسطة الشريفة لازالت حسناتها تفي
 وتفيد **ونعم القريب والمعيد** والدنيا
 ترفل في كل يوم من ماثرها في ملبس جدي
 وينهى بعد الادعية التي شغل رفقها العيون
 عن وسنها والعبودية التي رقت حوائجها
 بالشجع اعطاف غصنها ان الذي يطالع



انتقادة حكم القلم **او يقول** المسامح كذا ه

مثال

عمل اليد الشريفة **لا برحت مستودع القبل**
 ولا زالت اقلانها متفرغ بلوغ الامنية والامان
 وينهى بعد ادعية نصب الاخلاص لاجابتها
 سلما **واتنبيه** ترى الغصن بشجعتها مترنحا
 والحمام مترغا **ان الذي يطالع به المسامح**
 الكريمة كذا **مثال** ه

عمل اليد الكريمة التي شكر صنيعها على كل احد
 وجب **وجدواهاكم حدث الواردون عن**
 كرمها ولا عجب **وينهى بعد ادعية عذبت**
 موارد ها من الاحابه ثريا **وعبودية تطلع**
 في سماء الموالاة شهباء **ان الذي تطالع**

العلوم الكريمة كذا
وادنى فندلح ما تصد فيه بالدعاء

وهذا الرتبة لا يذكر معها تقبيل أو لا

ولا يكم فيها تطويل آخرًا • **واعلامها** الاسم

او الولد . او الاخ . او المحب . او الشاكر . هـ

على ما ياتي ذكره في الامثلة انفاة وفي اننا ما للعلماء

ملا رض او الید **تقیه** و اجنابانت

والجائز لا يكتب معها تقبيل وساكني امثلة موزلة

تروق للناظر وسر الخاطر بعين الكات وتعرفه

بأن المكتوب لله أدنى من المكتوب به في المراتب .

المعارف

لأرباب السجون أعلاها يكتب بعد البسملة الملكى الفلاحى

ويترك ياضاً للعلم وبعضهم اجاز الكتابة للعلم

يَكْتَبُ بِسْمِ اللَّهِ طَلِ
أَوْ مَا مَثَلُ
لَعَنَ اللَّهُ أَنْصَارَ

القرآن الكريم

المجاهد يتغنى بالعضد النضر

الغياثي القلاني ركن الإسلام والمسلمين سيد المرسلين

عون المحامدين المخلصين
عون المحامدين المخلصين

سيف امير المؤمنين وجعل قارب عدا اعداء صوامه

والنصر اجل اعياده وافخر مرامه

المملوك يقبل ارض التي اسبح جود ما نجل

القطون غمايه • والولاء الذى شديد على

الصدق برفع دعائه ۛ وينهي علاج الكيم كذا

وان كان نائب لظنه ورتبه للمقر

زيد في القاب الممهدي المشيد ٥
الزعيم الكافلي ويراد في نفوة زعيم خبوش
الموحدين ممد الدول مشيد الممالك مقدم
العساكر دخر الملوك والسلاطين سيف امير المؤمنين

مثال - دون

اعز الله نضرة لملق الكرم العالي المولوي
لامير الكبري العالي المولوي المجاهدي
الممهدي السيد الاوحدى المدبرك
الكامل ان كاس سلطه العلافه
عز الاسلام والمسلمين سيد الامراء العالمين
نضرة الغزاة والمجاهدين اوحدها حياه الدين عون
الامة غياث الله طهر الملوك والسلاطين حامرا المؤمنين
واعذب موارده في البر والبحر وجعل سيفه يحيط بربا

العدا احاطه القلايد بالنحر الملوك مجددا لخدمه
العاليه ويصف اشواقه المتواليه ويبيد الى العلم
الكريم لنا ، **مثال - دون** لكن قريه من جابقه
اعز الله المقر العالي المولوي الامير الكرمي العالي
السيد السندى الزعيم الغياث
الفلافي دكن الاسلام والمسلمين سيد
الامراء العالمين نضرة العراة والمجاهدين
زعيم حبوش الموحدين دخر الدول
عضد الملوك والسلاطين حسام امير
المؤمنين وجل الدين بيقانه ونضرة المله
بعمره الذي حكم السيف في امضاء الملوك
يقبل اليد الشريفه ويتهل بالدعاء اتق
ليس له غيرها وظيفه ويبيد الى العلم الكرم

لذا ان شاء الله تعالى فكذا ٥

المقتررات

لادباب الاولام لعلاها ما مثاله

بسط الله ثلث المقر الكريم العالي المولوي
انفضاى العالمى العاقل القواى النظامي
المديري المشيري الملاذي الفلاحي
جلال الاسلام والمسلمين سيد الاكابر
في العالمين عون الامة دخر الله جماله
الملوك حسنة الوجوه خالصه الملوكة
والسلاطين ولى امير المؤمنين وصان
حجي الممالك بين رايه الذي له معقب
من خلفه وامانه وحي حماه يبيص طوره
وسم الامة المملوكه يقبل اليد السرا تراع لها

يراع ولم يكن للعان عن املا قلمها امتنان ولا امتناع
ويخدم بالادعية التي لا مواطن الاجابة بانجاعتها
والعبودية التي لا يصح في شرع الموالاة خروجها
عن ملكه ولا ارتجاعتها ونهى الى الكتم من علم كذا

مثال

لمو كتاب الصرا

حسب الله سعادة المقر الكريم العالي المولوي
الحاكمي السيدى العالمى الفاضلى البارحى
له ليرى الاصيلى المقومى السفرى
الفلاحي بمجد الاسلام والمسلمين سر
الرفا فى العالمين مومن الملوك والناس
ممين الدولة سفر الملوك بركة السلاطين
صفى امير المؤمنين ولا زال احسانه وليله

ويغير بواثر نداءه ندمه ويهز بحر اقلامه الخطيه سمر
الرياح الخطيه وجده للدول بكنيه كائما وجنودا
ومسحها بادائه التي اذا نشرت كانت اعلاما وبنودا
الملوك تغل اليد التي تحت بحيتها السحب السخيه ولحام
بالادعيه التي تقبلها الله لاختلاص القبول والنيه والعبويه
التي اصبحت لاسترقاق حربه المفرحيه والاتبه التي
بدل فيها المجرؤ وقام بموالاتها المقام المحمود وينهى
الى العلم الكريم كذا هـ

مثال

يليق بالوزيراء

صاحب الله اجلال المقر الكريم العالي المولود
المالك السيدى العالمى العامل القوامى النظمى
الاثيرى الكينلى الصاحبى الوزيرى المدبرى

الغلافى كمال الاسلام والمسلمين سيد الوزير الى العالمين
مشهد الدوله رالمالك واطلع سعاده مشرقه الانوار
والبس الدنيا من حل سيادته ملابس الافتخار ولا
المالك من جميل تديره عما هو احسن من عقود الكواكب
على حالة الاقار ولا زال السيف والقلم من حياه حرمه
والعلم والعمل من دعا حوده وهداه كرمه والامن والعز
من سعاداته وصفاه حرمه والنصر والفخر من جوده
ارابه ونفوت همه المولود يقبل اليد الكريمه التي
تجلى برها وابدالهم وبنت من الاثنيه ما تشترك
فيه الامم وينهى كذا وكذا هـ

مثال

يليق بنظار الجيوش

صاعف الله ظلال المقر الكريم العالي المولود



المالكي السيد السندى العالمى العالمى القوامى
النظامى المشيرى المومنى الفلافى عون الملوك والسلاطين
حافظ اوراق كاه حمة الدين مدبر الجيوش عون العساكر
قوام الدولة نظام الملوك ولا زالت اقلامه للارزاق
مفاتيح واتجنته نوافج نوافج ولا برحت الدول بتدبير
مطوذة العوائق وقصص الارزاق بين يديه بالادب
صوامت وبالطلب نواطق والاقاليم محروسة باقلامه
من شر كل عاسق ولا فتات جيوش الضر بتدبيره
مرفوعة وارزاقها متصلة لامقطوعة ولا ممنوعة
الملوك ينهى بعد ادعيه بموالاتها قائم واتنيه تفنى
الليالى وبقاها دام العلم الحكيم محيط بكذا •

مثال

يليق بنظار الخواص هـ

صاعف الله نعمه المعز الحكيم العالى المولوى الامير
ان كان او القضاء الكرى العالمى العالمى
الا وحدى الحاملى الحافلى النظامى السيد
الهامى الفلافى مجد الاسلام والسامير
سرف الراساء العالمين ممد الدول معز
المالك عضد الملوك والسلاطين خالصة
امير المؤمنين عمدة الاسلام تاج الخاص
والعام وجدده ملائكة الفاخر ونعمه التى
لا تجار بها البحار الزاخرة الملوك ينهى
بعد ادعية تشهد لخالصها القلوب
واثنيه تفضل عن فطرات السحاب المسكوب
وموالاة يعلمها علام الغيوب ان العلوم
الحكمة محيط بكذا هـ هـ

الجنابات

لارباب النور وحياته

صاعف الله تعالى نعمة الجباب الكريم العالي المولوي بديري
الكبري العالي العادل العوفي الفياقي الطهيري
المعدني الفلاني عز الاسلام والمسلمين شرف
الامراء العالمين بضرة العزة عون المجاهدين
طهر الملوك والسلاطين وزاد الوجود به جمالا
وجعل ما تم للناس انموذجا ومثالا اصد الملك
هذه الخدمة الى الجباب الكريم تطوى على سلام يتوالى
وثنا يتنافس الطيب في انفساء ويتغالى ويتجاوز
على فرق الفراق ويتغالى ويبدى الى العلم الكريم

مثال ادنى منه هـ

صاعف الله نعمة الجباب اعلى بديري الكبرى في صلي المجاهدين

الطهري الفلاني مجد الاسلام والمسلمين شرف الامراء
المقدمين بضرة العزة والمجاهدين عضد الملوك
والسلاطين وادام له تعالى السعادة وقرن جوده
بالاجابة ونوثة من كل شؤل مرامه ومراده هـ
صدر بسم الحكيم او المفاوضه الى الجباب
العالي تطوى على سلام لا يزال في زياده وتنشر عن ثناء
تترنم له الحامم ونترنم به الغصون المباده وتوضح
للعلم الكرم كذا وكذا هـ

مسألة ادنى منه

ادام الله نعمة الجباب الكريم العالي بديري للاجل الكبرى
المجاهدين العوفي القدي الطهيري الفلاني مجد الاسلام
والمسلمين شرف الامراء بضرة الغراء والمجاهدين عضد الملوك
والسلاطين ومكن من اعداءه سيوفه التي مابحت طيور

المنايا عليها تحوم ووفق آراء التي ما زالت دايما
معقودة بالنيح فيما تروم **صدر** **هـ**
الخدم الى الجنا بتهدي اليه سلاما اريجا وثنا بهيجا
ولو صح لعله الكريم بعد بث الشوق الى خدمته
والثناء على جميل مودته كذا ولذا **هـ**

سأله **هـ**

ادنى منه

أدام الله نعمته الجنا بالعالامير كبري **الرجلي** العوفي
المقدمي الظهري الفلاني مجد الاسلام بها الانام
بضرة الغزاه عضد الملوك والسلاطين ولا زال
مشكورا لاهتمام موصوف الحاسن بين الانام **هـ**
صدر **هـ** هذه المكاتبة الى الجنا بتهدي اليه
من السلام الطيبة ومن الشاء اعد به ونوصح لعله

المبارك كذا وكذا **هـ هـ هـ هـ**

سأله **هـ** ادنى منه

صدر **هـ** هذه المكاتبة الى الجنا بتهدي الى الامير
الكبرى الاوحدى الهامي المسمى الطهر
عد الاسلام والمسلمين بضرة الغزاة
عون المجاهدين تهدي كثرة الاشواق
اليه والثناء الحسن الجميل اليه نوصح لعله
المبارك كذا **تغيبه**

وادنى من هذه المكاتبة الى الجنا بتهدي ان يكتب ما مثاله

هذه المكاتبة الى الجنا بالعال

باللقاب والنقوت من لحنه ما تقدم **هـ**

الجنا

لارباب **هـ** علاها مثال **هـ**

صاعف الله جلال الجباب الكريم العالي القضاء الكريم
 صاعف العالي العالي الاوحدى الرئيسى الاصيلى البارعى الماخذ
 والالقباب من نبيه الملوب اليه كالحافظ للحديث
 والفصيحي البليغى الخطيبى للسفرى المشيرى
 الكاتب السر الفلانى مجد الاسلام والمسلمين شرف
 الرهنا فى العالمين جمال الاكابر فخر الاعيان
 اوحد الكتاب وجمال الدول بامام ومبقد على التقوى
 سندماززه وعضد الملوك منه بخير موازره اصدا
 الملوك الى الجباب الكريم تصف اسواقه التى لا تزال
 من الجنبين بين موارد ومصادن ووده الذى
 جيلت عليه صحه عناصم ونظوى على سلام يصدر
 الى كريم محاضر عن خواطن وتنشر عن ثناء ليشهد
 خطيب المشاهد على روس منابر وينهى الى العلم الكريم كذا

مثال لدنى من

صاعف الله نعمه الجباب العالي القضاء الكبرى العالمى
 الفاضلى الكاملى البليغى الاوحدى الحكامى ان كان
 حاكما الفلانى مجد الاسلام شرف الفضلاء الانام
 جمال البارعين فخر البلغاء زين الافاضل صدر الامال
 المعتبرين صفوة الملوك والتلاطين واد سعادته
 الموبد. وادام نعمه المخلد ومحبته التى عليها القلوب
 اجناد مجتد. اصدرها الملوك الى الجباب العالي هدى
 اليه شوقا لا يرح من قلبه. وثيا يلازم عليه فى قرب
 وبعد ولا غلاما فى الموالات لا ينبغي لاحد من بعد
 ينهى وينها الى العلم الكريم كذا

مثال ادنى منه ٥

صدرت هذه المكاتبه الى الجباب العالي القضاء

الكبير العالمى الفاضل الاوحدى الكاملى البارعى
البليغى الاصيل الفلانى مجد الاسلام والمسلمين
شرف الفضلاء الانام دين الاماثل المعتمدين
صفق الملوك والسلاطين تهدى سلاما تشوق لنشر
وثناء طاب خرم وجبرم ويبدى لعله المبارك كذا
مثال ادفى منه

يقال — هذ الخدمه وادفى منه
هذ المكاتبه الى الجنا ب العالى القضاى العالمى الفاضل
الكاملى البارعى البليغى المتابرى مجد الاسلام زير الانام
اوحد الاماثل المقبرين . مرقضى الملوك والسلاطين
تهدى اليه سلاما ارتجا . وثناء بهيجا . وشوقا الى خدمته
وشكرا بحيل موده . وتبدى لعله المبارك كذا ٥

المجالس لارباب الشيوخ

ومى ايضا امر لى مساوتد اعبار
الملاى عند الصدور والورود من المكاتب
اعلاها ٥ مثال ٥

حرم — الله نعمة المجلس العالى الاميرى
الكبرى الموندى المجاهدى العون
الظهير الفلانى مجد الاسلام
والمسلمين شرف الامراء العالمين
ناصر الغزاه والمجاهدين عضد الملوك
والسلاطين ولا اخلاه من نعم تتجدد
ومسرات فى كل وقت تتردد ومبوات
بعد تطرات الخيام وتتعدد وحشا
تسطر في صحف القلوب وتخلد ٥
صدرت — هذ المكاتبه

الى المجلس العالي تهدي اليه سلامًا يعلج وصفًا، وثناءً
يتارج عرفًا، ونوصح بكرم علمه كذا

مثال ادنى منه

حرم الله نعمة المجلس السامي الاميرى الكبرى
المودى المجاهدى العضدى النصرى الهامى
الفلافى محمدا سلام شرف الامر بضيق الغزاة
عمل الملوك والسلاطين لازال قدن عاليا
وبن متواليا، وبدن فى افق السعادة مثلالا،
صدر هذه المكاتبه الى المجلس بهدى
الى سلاما مام وثناء بام وشوقا عام ونوصح بكرم علمه كذا

مثال ادنى منه

هذه المكاتبه الى المجلس السامى الاجل الكبرى المودى
المجاهدى العضدى النصرى الهامى مجد الاسلام

زين الامر بضيق الغزاة عمل الملوك والسلاطين وقاه
الله كل ناييه، واجزل من السعد نصبيه ومن
الفدنايه، صادرة اليه مشنيه علمه، موضحة لعل كذا

مثال ادنى منه

هذه المكاتبه الى المجلس الامير الاجل الكبير المونيد
الاعز الاخض الاكمل المختار
فلان الدين مجد الامم زير القل
عمل الملوك والسلاطين اعز
الله تعالى وادام نعمة عليه ووالى
وجدد سعد، واسعد جل، والنج
فى المهمات فصد تحضه سلام
عميم وثناء جسيم ونبد لعل كذا

مثال ادنى منه

نعم مجلس الامير الاجل الاكمل المرتضى المونيه
المجبتى المختار فلان الدين بمجد الامر زين القراء
عن الملوك والسلاطين اعن الله تعالى وادام فضله
عليه ووالى ان ارا انا الشرقة او العاليه اقتضت
لذا وكذا فيهم المجلس لذلك قولاً واحداً
و نحن وكذا ^{لله} تسامح

المجالس لارباب الاقلام

وهي ايضا مراتب بحسب المكتوب

اليه والكاتب واعلاها مثال

حرم الله تعالى نعمة المجلس العالى العفصائى
الكبرى العالى العالمى الا وحدى الرسى الاصلى البارز
البليغى الحاكى ان كان من الحكام الفلانى بمجد الاسلام
شرف الفضلاء الانام، زين الامثال، صدر الافاضل

فخر الاعيان، زين الصدور المعتمدين، صفوق الملوك
والسلاطين، ولا زالت اقلامه تفتح من الارزاق
مغلقة وارآن تدبر مغرباً ومشرقاً

صدر من المكاتبه الى المجلس تهدي اليه
من التحية ما يعطر كل ناد، ومن الشوق ما يهيم
به القلب في كل واد، ووضع لعله المبارك كذا

مثال ادنى منه

صدر هذه المكاتبه الى المجلس السامى القضاى
الكبرى العالى الفاضلى الكاملى الحافظى الخطيبى
البليغى المنفوتى الا وحدى مجد الاسلام
والمسلمين شرف الزمان فى العالمين نظام
الدوله قوام المله موتمن الملوك والسلاطين
تهدي اليه شوقاً يقيق نطاق النطق عن

احصاياه. وكل البيان عن بلوغ حله واستقصائه
ونوضح لعله المبارك كذا. آخن محيط المجلس علمه

مثال ادنى منه

هذه المكاتبه الى مجلس القاضى لاجل الكبير العالم الالهيه
الفاضل البارع الاثير الاصيل الاكمل
المرضى المختار فلان الدين
صفوق الملوك مرتضى السلاطين
نهدي اليه السلام التام والثناء العام
وتبدي لعله المبارك كذا

مثال ادنى منه

علم مجلس القاضى لاجل الكبير العالم البارع
البليغ الفاضل فلان الدين السوي
اليه جسيم والثناء عليه عميد

وان ارانا الشريفة او الكريمة او العاليه اقتضت
ان يتقدم المجلس بالمبادر الى العمل بكذا فالمجلس
يهتم بذلك ويبادر اليه فانا اختزنه على علم وعولنا
عليه

تنبيه

وبهذا نختم امثال هذه الرتب بما يناسب من الاتقان
وانواع التاكيد

تنبيه

واعلام هذه المراتب تحت البسملة والنعت
الملك والعلام لمثل هذه المراتب على حسب
ما يكتبها الكاتب في راس القطر ليراه المكتوب
منه ويكتب نظير من الاسم والاخر
او الثاكر او نحو ذلك

فضل اعلا المراتب في المكاتبه

ان يكتب المرسل الى المكتوب اليه في مكانة احد

هذه الالفاظ فان كل لفظه ادى من سابقته
كما ستره وهي بحسب المنازل والمكاتب

اعلاها ان تكتب **والالفاظ** ثم

ومرئونا ثم **وقدوسنا** ثم

والمرسوم له به ثم **والمرسوم** به ثم

يقدم ثم **والمراد منه** ثم **والنقد**

والمانور ثم **والمتقدم** ثم **والسول** ثم

والملوك سال ثم **وتقام** سول الملوك

فضل **وادنى الاداب** **في ختم الكتاب**

ادافع الكاتب من الكتاب **وانتهى** الامرام

من الكلام وكانت رتبة المكتوب اليه ارفع من

المكتوب منه كتب الناظر الختام لعلها

ما مثا ل طالع يدل ثم انتهى ذلك

ثم يحيط العلم الشريف بذلك

ثم يحيط العلم الكريم بذلك

ثم يحيط العلم بذلك ثم يحيط

علمه الكريم بذلك ثم يحيط

علمه بذلك ثم يحيط علما بذلك

ثم يعلم ذلك **تنبيه**

هذه الالفاظ تكتب في انواع التقيلات

ومن لا يسمع له بالتقيل يكتب ما مثا ل

بجدد الخدم وينهى الى العلم الكريم او يخدم

بما يرفع ويبدى لعله المباركة او يخدم بدعا

ويبدد لعل لعله **تنبيه**

اريد به وضوحا لكشف ما تقدم من الامثلة صرحا

اعلم ان كل من لا يكتب له نوع من انواع التقييل

ولا يسمح له به يكتب له في باطن الكتاب بمجد الخلد
او وينهى الى العلم الكريم او يكتب يخدم بايرفغه
من دعاة وخالص ثناء ٥

وادي من هك يكتب

اصدر للوك هذه المكاتبه او هك الخدمه او اصدر
هك المفاوضه موصحة او صدرت هك المفاوضه
موصحة لعله المبارك ٥

مضل يشتمل على تخبيهاات بحسبه وفوائد جسيمه ٥

وهذا الفصل وان كان تقدمت انواعه
على سبيل المثال فانا اذكركم زياده
بيان على سبيل الاكمال
اعلا المكاتبات بالسبه الى المكاتب

مثال

يقبل الارض وينهى كذا وكذا
ولا يكتب معها الفلاني بل سر
في راس الورقه بعد البسملة بلا شجع
ومنها مراتب الخلفاء والملوك ودور
الناصب الشريفه ٥

وادي من ذلك

لا يكتب تحت البسملة الملك الفلاني
ويكتب الفلاني راجع الثقيل

وادي من ذلك

الدعا عقيب الثقيل

وادي من ذلك

الاربع مراض

مثال

السعي وينهى كذا وكذا
يقبل الارض وينهى كذا وكذا
مقط

مثال ٥

يقبل الارض وينهى بعد دفع
دعاة لا يفتر لسانه عن دفعه
ولا يخفى امار نفعه ٥
مثال

من الارض حتى الله ساخطا من غير الزمان وصاها من صروف الحدائق
ولا زالت محط وفود الحدا وكعبة فساد النذا وملحاً
لكل قاصد ومسهلاً لكل وارد وينهى كذا ٥

وادي من ذلك

ان يصف الارض فيقول

من الارض التي ملتم الشفاء وقبله دوى الاتجاه
ومحل الكرم الذي لا يخيب من اقتفاء والمقصود
الذي من عول عليه كفاء وينهى بعد دعاة سط
في صحف الاجابة واتبهاك يتوخى به اوقات
الاصابة وثنا يتارج به الانداه الفصحى
واسواق يعقل وصفها الالسنه الفصيلة
انه كذا وكذا ٥

وادي من ذلك

٢٥
ان يعقب الارض بلا زالت ولا برحت فتقول
من الارض لازالت بتحال الملوك بها موضوعه وثاقها
كنار الجنة لامقطوعه ولا ممنوعه وينهى بعد دعاة التحذ
دايا وفتح لقبول له ابوابا ان لا مركذا وكذا

وادي من ذلك

مراتب
يقبل الباسط الشريف ثم الباسط
الشريفه ثم اليد الشريفه ثم اليد الكريمة
ثم العاليه وقد تقدمت امثلة ذلك
وكيفيته الوضع فيه **وادي من ذلك**
ما يكتب بالمقام الشريف ثم المقرات ثم الجبابات ثم المجالس
وهذه المراتب انواع مفرعه تقدمت امثالا مفرعه
تنبية فالمقام تختص بالملوك ودرارهم كالمقام للاشراف
والمقام الشريف والمقام الكريم تحال للمقام الشريف للسلطان

المقر خاص بالكمال والاثاب والوزرا وكبار
السر والجيش والخواص وادكان الدولة ومن يجرا
مجرى هاولاي **الجنابات**

ليترك فيها الاثاب والكتاب والعلما
والصلحا وادباب الاقلام والسيوف ومن يجرى
مجرى هاولاي هـ

المحاسب

يترك فيها القضاء والعلما والفقها والكتاب والامراء والخواص
والمناح والاكابر من ذوي المراتب وهي بحسب
الملتوب اليه وهي كثير من استعمال حلاله **فان**
ومكاتبه المقرات والجنابات تختص بصدد الادعية
كما تقدم في مراتب ذلك وابنه هاهنا عليه لرهادة البيان
ادعية المقرات

بسط ظل المقرات من اعز الله المقرات من اعز الله
نصرت المقرات من اعز الله المقرات من اعز الله
المقرات على خلد الله سعادة المقر ضاعف الله جلال المقر
ضايف الله نعمته المقرات **ادعية الجنابات**
ضايف الله جلال الجناب الكريم اعز الله احكام الجناب
الكريم ضاعف الله بركات الجناب العالي ادام الله
تايد الجناب العالي ضاعف الله بركات الجناب الجناب
الكريم العالي ادام الله نعمه الجناب العالي وقد ذكرت
امثلة من ذلك على سبيل المثال في محلاتها ليس
عليها وتكون اعانة في الوضع لمن يميل اليها ان شاء الله
تغيبه اذا كان المكتوب اليه من ارباب
المشور والراي زيد في القاب المشوري **وان**
كان نائب سلطنه كبرى زيد في القاب الكافلي ولا يسم

بدلت لغيرها **ويزاد صاحب مكة والمدين**
الحسبي الشيبى الاصيلى الفلافى جلال العثم الطاهر
وكوكب الاسم الزاهر فرع الشجر الزينة طراز
العصاة العلوية ظهير الملوك والسلاطين نسب
امير المؤمنين **تنبيه**

يكتب للنواب وغيرهم ممن بحرى محرماتهم
المقر الكرم العالى المولى الاميرى الكبير
العالمى العادلى المويدي الممهدي المشيد
الرعيى المقدمى الكافى الذخرى الغوفى
الظهيرى الفلافى عز الاسلام والمسلمين
مسند الامراء فى العالمين نصر القراء والمجاهدين
زعيم جيوش المرحدين عباد الدولة عون
الامه دخر الملة ظهير الملوك والسلاطين

٣٧
امير المؤمنين **ودونه** يقال حاتم امير المؤمنين
ودونه هن الالقاب القاب الجبابات
الجناب الشريف اول الجناب الكريم
يكتب الجناب الكريم العالى المولى الاميرى
الكبرى العالمى العادلى المجاهدى المويدي
الممهدي عون الامه دخر الملة ظهير الملوك
والسلاطين حاتم امير المؤمنين **دونه**
الجناب العالى بالقاب **ودونه**
المجلس العالى الامير الكبرى الاوحدى
المجاهدى المويدي العضد النصير الهما
الفلافى مجد الاسلام شرف الامراء الانام
دخر الغزاه عضد الملوك والسلاطين
ودونه المجلس التامى بالقاه وقد قدمت القاب ونحو

فائدة تعيين الكتاب بمعرفة القاب

كارباب الافلام والعلماء والقضاة والصلحاء وأمرأت
العربان ٥ القاب كتاب الشر ٥ يقال

العالى المولى القضاة الكبيرى العالمى العادل العادلى
المشيرى المعنى الدخرى السفيرى المالكى المخدمى الفلا
ضيا الاسلام والمسلمين سيده الكبرياء العالمين ٥

ودونه ٥

جلال الاسلام والمسلمين سيده الرئاسه العالمين ديسر
الاصحاب قوام الملة نظام الدوله لسان السلطنة
سفير الممالك مشيد الدول مبشر الملوك ودونه ٥

ظهير الملوك والسلاطين ثم عضد الملوك والسلاطين
وان كان له قدم خدمه بعدا ٥

المتهدى المشيدى صدر مصر والشام السفيرى

مختص بكتاب السر والنجاب والدواذاريه ولايسح
ولا بذلك لغيرهم ويراد المحجاب سفير الدوله
والدواذاريه عين السلطنة ٥

٥ القاب ناظر الجيش والخاص ٥
والذى وعنه مجرى مجرى ذلك يقال

العالى المولى القضاة الكبيرى العالمى العادل القوامى
النظامى الحافظى الدخرى الاوحدى العونى المالكى
الفلا فى جلال الاسلام عضد الملوك والسلاطين

ودونه ٥

جمال الاسلام صفوق الملوك والسلاطين ٥

ويناد ناظر الجيش ٥

مدبر الجيوش عون العساكر قوام الدوله نظام الملة ٥

٥ ويناد ناظر الخاص ٥

مدبر الدولة متوج الملوك بجمل الذول

لقاب الوزراء

العالى المولى • الاميرى • الكبرى • الوزيرى • العالمى العادى
المستهدى السيدى المدبرى العونى الغياثى المالكى المحدث
الفلاحى ذكرا لاسلام والمسلمين

ودونه

يقال صلاح الاسلام والمسلمين
سيد الامراء والوزراء فى العالمين مدبر الدول مشد
المالك سداد الثغور قوام الجهود كلف الملوك
والسلاطين

ودونه

صلاح الاسلام والمسلمين سيد الامراء والوزراء

وان كان من اصحاب السيوف

قال الاميرى • والايقال درس للمصطفى
ولا يكتب ابدا عز السلطان لا المولى ولا المالكى

ولا المحدث ابدا • ويكتب ذلك عن غير محسب المنزل

لقاب

العلماء والقضاة ومن يعاينها

الحجا بالشريف • او الحكيم • او العالى المولى القضاة
الحكيم • جل الصدرى • الامامى العلماى القدوى الفهيدى

وإن كان محدثا

قيل الحافظى الثقفى • وان كان سالك طريق الفقير

• قيل الناسكى الزاهدى العابدى الخاشعى الورع

• العابدى وهذه الالاقاب لمن جمع بين طريقتى

الحقيقه والشرعيه • وميز النفوس • يقال

صلاح الاسلام • شيخ شيوخ العارفين • جامع طرق الواسفين

صفوة الاقبياء • قطب الاوليا • علم الزهاد • ملاذ العباد

بقية السلف • خير الخلف • مفيد الطالبين • مؤيد المريدين

أوحد المحققين ٥ ويقال ٥
أيضاً حجة الاسلام، شرف الرضا في الأنام، حامي الشريعة،
مناجى الدريعة، ناصر الحق، مويد السنة، موضح الدلائل،
مزيل الدوايل، عضد الملوك والسلاطين، **ودونه**
ضياء الاسلام، فخر الأنام، خالصة الملوك والسلاطين
ودونه ٥ بها الاسلام زين الأنام بركة الملوك
والسلاطين، **ودونه** ٥ مجد الاسلام، بها الأمام
٥ نغوت أمراء العرب ٥

يقال ٥ عماد العرب الأصائل، فخر العشائر والقبائل
٥ وأعلام أئمة الصلوة

في المكاتبات ان يكتب ٥

سلام الله وتحياته ورضوانه وبركاته على الحضرة المقدسة
الظاهر الزكية حضرة مولانا الشيخ الامام ويذكر القابا

تليق به **دونه ٥ يقال ٥** نفع الله

ببركات الجباب الشريفة العلى الشيخى بالقابه

دونه ٥ يقال ٥ أعاد الله من بركات

للجباب الحكيم العلى ٥ **ودونه ٥ يقال ٥**

أعاد الله من بركات المجلس العلى ثم المجلس السائى لأجل

بالقابه نفع الله بدعوانه وخالص خلواته

تنبيه ٥ والمكاتبات تختلف باختلاف المقامات

والعبادات مما هو المتعارف بين الأصحاب

من الكتاب غيرانه لا يخل بالاصطلاح ٥

ولا يعمل بالعرف الا عند فقد التقولا

الصحيح ٥

واعلم ان العبارات تنصب فيها العبارات والمكاتبات

بحسب الواقعات ثم اللائق بحسب الكاتب اذا عرف

الرتبة الفارقة بين الكاتب والمكاتب وتصور الطلبة
وعشق الفكرة عليه سبب المعنى المقصود على الغرض
المورود ورشح كل مكانه بنوع من انواع البديع
والدعا اللائق بالمقام والمقام من وضع ورفيع
وساكر بنك من ادع عيه اللانقه بالمكاتبات
الذاتقه عقيب بيان الجواب والله الموفق للصواب

فصل في ذكر بنات من الاجوبة

وهي مراتب الكتب اليد الكاتب

وهاكنا اذكر امثلة من المكاتبات يستفاد منها

ما يتعلق بالاجوبة عن انواع من الهدايا واجوته الفضلاء
وبعض وقايح يكون ثمانية للطالب وافودجا للكاتب
اعلاما ما يكتب للسُلطان مثاله هـ

يقبل الارض وينهى ورود المثال الشريف هـ ودونه

المثال هـ ودونه المرسوم الكريم هـ ثم المثال هـ ثم المثال

ثم المشرف الشريف هـ ثم المشرك الكريم هـ ثم المشرف العالي

ثم المشرف هـ ثم المشرف هـ ثم المشرف هـ ثم المشرف هـ

جواب للسُلطان هـ

عالم المرسوم الوارد ببشارة النبيل

ومنه يستفاد غير هـ هـ

يقبل الارض وينهى ورود المرسوم الشريف شرف

الله تعالى وعظمه على يد فلان البريدي بالانوار

الشريفة خلد الله ملك سلطانها يتضمن

ان الله تعالى اجري هذه الايام الشريفة

عواد نعمة وامدتها بامداد كرمه وانه في

يوم كذا وفي الليل المبارك ستة عشر راعا

دررت والمراسيم المطاعة بكبر خليجيه فجز ذلك

الكسر قلوباً وانساباً وأسماءً وان المرحم الشريف
أثرت جبر الملوك بأعلام هذه البشري فقابل للملك ^{هذه}
بالنعمه بالسجود لله شكراً وقيل لارض له تتركى وجعل
سره البشان في الانام جهراً وتخرج الملوك ^{تلك} على الله
بدوام هذه الايام الزاهية وخلود سلطانها ولما عاده
فان الذين من جهة فصد تقدم ملوك باعادة الخدم
الابواب الشريفه واذا تمثل بين يدي مواقف المعظم
سخط العلوم الشريفه بامر طاع ^{السلطان} الملك

جواب للسلطان

عن فرس جات انعامه من اساطيل ^{البحر}

يقبل لارض ورود المرسوم الشريف شهرت الله تعالى وعظمه
على يد فلان تتضمن ان الصدقات شملت
الملوك وانعت عليه بفرس من اساطيل ^{البحر} الشريفة

٤٤
عمرها الله بدوام ايام مولانا المقام الشريف وادام
بقا ظلها الوديف وهي فرس صفتها كذا حسب
ما تضمنته الورقة المكتوبة من الديوان الشريف
المعور المجهر صبحه المرسوم الشريف ورسم الملوك مقبله
من فلان وان يجعلها ملوك راس طوالت وتتحقق فخرها
وشرفاً لاصالته وقد فرم الملوك ما رسم له به وقابل
لله للصدقات العميه المن الجبیه بالاقاب
والتخرج الى الله بالابتهاج وقد سلم عنانه بميمه
ولثم نعل حافر وطاقه جينه وتوفر على الادعية الطالحه
بدوام هذه الدوله الزاهية وخلود سلطانها
ولما عاد فلان الى من جهة فصد تقدم الملوك
باعادته الى خدمه الابواب الشريفه واذا تمثل لمواقفها
تحيط العلوم الشريفه بامر والملوك يسأل اجراه على الخواطر

الشريفه طالع به لك ان شالله تعالى

جواب للخليفة امة المؤمنين

ومن يستفاد المكاتبه اليه

سلام الله الذي يتردد دُثر دُثر الانقاس الزكية وتنقصر
تنفس النفحات المسكية وتغطر به افواه الملائكة والشمس
وتبصر الى ازمة الوصف الجميل واعتبتها على مولد
وسيدنا امير المؤمنين وامام المسلمين ووارث
الانبياء والصدّيقين وخليفة من عبادته حتى
انه اليقين ورضي الله عنه وعن ابيه الطاهرين
سادات الانام ومصابيح الهدى من الضلال والظلام
وناشري اعلام الاسلام الذي اظهر الحق فامانوا
وخشعوا في الله وما لاكوا وصمدقوا ما عاهدوا الله عليه
وما مانوا وقصوا بالحق وبه كانوا وتضرعوا الى الله في

في كل حركة واستكانوا واحيوا دين الله وكتبوا حمدا
وشهروا سيف التوجيه وسكروا غمدا واحسنوا شك
بنيان الدين الحنيف حتى بلغ اشد وصل
الى العبد من الحظم للامامية العباسية التي
هي ظل الله الوارف والرحمة للبادي والعاكف
لبسط الله مدتها ومذسطنها واعلا جذها
وايد يدها كما اندلساء واضعف صدها كما ضاعف
احسانها ولا برحت الايام متخلية بعقود وجودها
والا قلام في الطروس متوجّهة الى قلبها بسجودها
والامال شاكرق لصدورها وورودها كتاب
كريم يهني بمقدسه فوقف له قلب سموك قبل قدسه
فوقر في قلبه وسمعه وترجل له فارس دمه ورتغ
القواد منه في روضة دات ازهار وانهار ووقف

الملوك منه على ظل الحبيب وله مع المحب على الظل اخبار
ووالله لقد وجد الملوك منه نشوة لا يد معها الراح
وزهر فتحت في كل عصف منه روح الارباح
وسرة سكنت منه قلبا كان عزم على الانقلاب
وروحا على الزواح هـ

طلع الفجر من كابل عدي فتى باللقاء يدنو الصبح
فهو مدحجاء ارغد عيشا وانا المني وريق الخراج
ولقد وجد الماول منه ظالمة المنشود وبغيتة المقصود
فوالله لم يؤخرها الا لقصورك عن ما بجنى جناحه
وكلال فله عن ما يمليه لسانه وانه لا يزال كيف
تطرقه الاهوال وتتصرف به الاحوال
جالبا لعقود حذرها وضمين رافلا في مروط
بردها وقلد متاسفا على بركة قرها والله تعالى بوزع



الوجود بشكرها طالع نداء لن شال الله تعالى
جواب من يناب الشام من ناب عن
عن ما وصل من ههنا يجهز للشراخاها
الشرفيه وصحبه الناب عن مثلا ومنه يستفاد
غير وينح على منواله وهي الرتبة الثانية
ملاوض وينهي ان المرسوم العالي اعلاه الله تعالى
ورد الى الملوك على يد ملان البريدي بالافوا
الكريم يتضمن انه جهز صحبة المذكور من ديوان
المهمات الشرفيه الى الشراخاها الشرفيه ثوبا
الله وعمرها وخلد ملك مالهما ما جرت به العادة
من الدواقن اللوزي ومن كذا وان الصديق
المخدوميه قدنا نعمت على الملوك
بجهز نصيبه من فالك وهو كذا ووصل

ما تقضت به الصدقات وقابلها المملوك بمضاغفة دعائه
ومرادفة شانه ولحق المملوك تتابع هذه الصدقات
وتواثر هن المن التي يقابلها بالبشر وجوهها السافر
والله يديم للملوك ولسائر ممالك مولانا ملك الامراء صدقاته
التي طهرت بتدبيرها الخيرات وتغنيهم وتجودهم
بالخير القريب من الامد البعيد وهو واقف
على قدم الطاعة تطالع بذلك ^{باسم الله}

جواب لابي جيب من غش

عن اعلام بانصالة الى حلب

على يد مملوكه العاد ومنه يستفاد لغين

في اعانته جوابات البشائر بالنواب

عبد الله بن
ورد الى المملوك على يد الامير فلان مملوك الامراء اعزاه الله

٢٥
يتضمن وصول ركا به العالي الى الملكة الشريفة الحلبيّة
او الطرابلسيّة او الحمويّة او الصفيديّة المحروسة وقد
وسد عليها لقدم الغمام المطير واقباله على ساحتها الرحيمة
كاسواق البدر المنير ودخوله بموكب مصر المحفوف بجود
التأييد حيث يسير وقد علم المملوك ذلك وشكر الله تعالى
ومارال شكر يتوالى على مضاغفة تأييد مولانا ووجهه
الى تلك الملكة الشريفة في سلامة تصحب ركا به وسعادة
تخدم مقرة الشريف وجنابه وقد ينهى المملوك
المملات الحلبيّة مثلاً واهلها بما يسطر الله لهم من معدته
مولانا التي طال ما قومت ظالماً ومواهبه التي غمرت
عالمنا وعمرت بالبشر معالماً والله بخير لمولانا في كل
حرّة وعدم حيث كان بالبز والبركة وبورع للوك شكر
اياته التي لا يران مغموراً بكرمها معموراً بالامن من حرمانها

ولا يخل الوجود من بركات تدبير و مرعاة بعين عنايته
ومسير وهو انتف على قدم الطاعة

طالع ملك لرب الله تعالى

جواب لنا يطر بلخ ناسخ

ومثلته كما وصفه ولنا بك

ومنه يستفاد ما عدا ذلك فثبت

والارض وينهى لنا السلب العلى لعاد الله تعالى

ورد الى المملوك على فان يتضمن

ما رسم به من كذا وما قضت الصدقات

الكريمة والجزر الكريم فما يعجز سوك عن أداء

شكره ويخل من متابعتة عند بث ذكره

وقد قابل المملوك ما انعم به للصدقات

الكريمة ندعاه المرفوع وولاه الذي

هو على الاخلاص مطبوع وما زال المملوك بالاهله

المعاطف فيجدها ويذكرهم العارفة فيجدها وما وصف

المخدوم شيئا من صدقائه وتشوقه الا والمملوك

يشاهد ذلك بعين قلبه وتحقق في بعد اضغاف

ما يحققه في قربه والله تعالى يورع المملوك شكر

هذه الايادي ويعينه على مكافاة هذه المن التي

لا تكاثرها قطرات الغواصي والان فقد اعاد الله

فلانا مصحوبا بالسلامة وحمله من ثقل الارض والقدم

الشريف ما ينهيه من لسانه وسطر سوره وهو متمر

على لشهد به الخواطر الكريمة من قدم عبوديته

واخلاص المودة بقلبه ونيتة والله المسئول

ان يمتع الاسلام والمسلمين بايام مولانا فانما موسم الايام

ويديم جوده لكافة الانام طالع الله ان الله تعالى

جواب كل واحد من النوازل
اول تائب العسكاري متو من نصب

وفيه تهنية ومنه يستفاد ان تاسب
حب الارض وينهى ورود المثال العالي اعلاه
لله تعالى وادام نعمه ووالى ورد
على المملوك يتضمن من الصدقات الحمية والعواطف
الرحيمه ما شرف له قدره واوجب
عليه شكرا وجعله لمن انعم به عليه عبدا
بعد ان كاحرا فكل رده به تقبيل الارض
وادى بعض ما عليه من الغرض وترايب
الادعيه بهذه الصدقات التى من
الله بها على هذه المالك وما اوضح لهم
به من اسهل السبل واحسن المسالك بقدر

مولانا اعز الله نفعه واطمع دأما في افق السعادة بك
وقد احاد المملوك بالخطا الواقر من هذه البشرى
وكرر لله تعالى حمدا وشكرا فانها بغتة عمت العالم
احسانا وحسنى وبدلتهم من بعد خوفهم امنا
وسطرها لك وهو على دعائه المترد وتنايه يحجز
كل واصف والله يوزع الاوليا شكر هذه النعمه
بهمته وكبر طالع ذلك
فانك في ذكر نيكه من اجوبته متعلق بالهنا

جواب للسلاطان

من نائب عنه عن طائر سقر انعمت به الصدقات الشريفة
والارض وينهى ورود المسوم الشريف
العالي اعلا لله تعالى وشرفه على يد قلان الدين
جكار يتضمن ما شئت المملوك به الصدقات الشريفة

من الانعام عليه بالنقر المحض من الحكمة خاذه الشريفه
مخلد الله سلطانها فقبل الملوك الارض لله تعالى
شكرا على هذه النعمه والصدقات التي اجزلت من
من الخير قيمه ورقب بدرة في منازل السعود فقال
نعمه وابتهل بلا دعيه الصالحين هذه الدوله الظاهر
والايام الزاهره والموافق الشريفه التي نعمها
نكاز البحار الزاخره وقبل سبقه نطقا
وكاد ليحل على الراس الاعلى اليه تكميلا لانه شرف
قدن وشرح به صدى واطلع في اوج الكمال
بدن وتحقق الملوك سانه في هذا النوع ندره
وقد اعاد الملوك ليوم قنصه وساعات فرصه
وفهم الملوك من الاشارة الشريفه انه ستقر النعم
لذلك وتجلوا عراس الاقبال الشريف عليا

61
ويهدى رضى خواطرها الشريفه اليك ان طار
فجناح النجاح وان خلق صفت عنه عواصف الرياح
ان اشقت فلكوكب ينقض وسبقه دفا به وان جلت
على قفان فلك تونجه المهابة وان كز دلت الكمر
فله الكرم عليه وعلوانه رسول المسية فخر صريحا لله
فاصياده بين يديه معفون جرحا كاعدا مولانا
المقام الشريف معفون بالتراب طرجا والله يوزع
الملوك شكر هذه الصدقات التي جدت له العز والخير
والمراحم السليمانية التي حكمت حتى في ملوك الطير
وقد اعاد الملوك الامير فلان الذين الى خدمه
الابواب الشريفه واذا تمثل لها سيجيط العلوم
الشريفه باحر طالع به لا
جواب
عن هديته

حب الارض ويهي ودود تحف احسانه التي
ملأت العيون والقلوب . وفصل
تغادها على السحاب المكنوم بالماء
المسكوب . ولا ينكر من السحاب
اذا هبت على الربا والوهاد . ولا من
المحمر ان يفوض الكرم من الجود ويعد
الملوك تشريفا ويكاد . ان يعتفى
الملوك منها لولا لزوم الادب وانما
قابل صدقاتها بالقبول . واقل ما يرغبه
من صالح الدعاء لمحله الشريفة
مقبول . والله يوزع للملك هل
الصدقات البهجة . ويجعل ابوابه
العالية محل كل نعمة . والملوك واقف

٤٩
على القدم لما يلهو من الخدم طلع سلك الشيخ الله
حوارب اخر عن هديته
حب الارض اواليد او مفا كان من الصدق
على اختلاف الاوضاع بحسب
المنازك . وينهى ويرود هديته
التي جللت اخلاقه الشريفة الشريفة
طيبا وحلت مذاقا فاخذت
من القلوب بضيغيا . وحفظت
الصحة وكيف لا وعدت مأكولا
ومشروبيا . فتلقاها الملوك بلسان
شاكرا . واذكرته من سالف الاجتنان
مالم ينزل واصفاله وذاكره . ولا
اعدم الله من اياديه هذه العوايد

الجميله الاثر . والحاسن التي يسارع اليها الدوق والنظر .
والله يديم مدايا مولانا وظله ولا يبلغ مدتي عن
محلته . بعد تقبيل الارثانيا . واستمران بلسان
الشكر ثانيا . **جواب لخرعهدي**
فرس ه ومنه يستفاد الا لوان
سود الارض . وينهى ورود سوابق فضل حكت غور
الصباح . واستقلت وهي من الصافنا
الحياد بمهت الرياح . وطارت الى التلم
والحروب من معنها بغير جناح . لا يعرف
ملوها من مفرها . ولا الادبار من الاقبال
عقدت بناصيتها الخيلت في الضعيف
والارتمال . هذا اشرفها من هديته سارت
اجل سير وضع منها ان الحيل مقود

بنواصيتها الخير **فان كان اشهب** كتب

من اشهب اتخذ البهاء لباسا فهو
استرع من الطيف عند المجوع . ومن
الشهم الا انه يفوقه بسرعة الرجوع

وان كان اذهم كتب

من اذهم اتخذ الليل ثارا فلا يادي ولا كابر ولا يجاري
واهان احمر كتب

من احمر كانه خاص العلق وكان النسيم بديله اعناق
وان كان اشقر كتب

من اشقر كان الشمس لباسها عليه
عند الاصال . وانفرد بحسن اجمع
عليه العشار والعقاب

وان كان بوز كتب

من بوز بغداد عليه الليل والنهار • وضمن لراكبه الظفر
والاستنصار • ولا عجب من هديته الجواد من الجواد الكرام •
ولا من صفاة كرمه هبات الصافات التي تفضل
السهام • والله يمشع بمنحه الحليه • ويجعل عيون
الحوادث عن محله كليه • بمنه وكرمه بطالع مبلد
جواب عن هديته قماش

فلا ارض وينفق ودجل فضله وتفصيل
بن • وبلايس كرمه التي جددت
لسار حن وشكره • ومحاسنه التي
لم يطرث شقه الى نيل الكرم ونشر
طيب ذكره • ومكارم الاخلاق
التي هي اعلی من نيل الكارم • ومحاسن
شيمه التي كالازهار تفتح عنها

الكلام • فكم البست صدقاته رد الشاء الجميل • وطهرت
صفاته عوايق فضله الجزيل • وجادت يداه عافوق
وشيه الرياض النطق الجوانب • ويزرى على
روثفتها سجه فكانه خلل الثرى نسجت بخيوط النخا
ولحق الملوک انه من الخواطر الشريفة او الكرميه
على بال • وطمع من الصدقات العميمه على هذا الموال
والله يضاعت لديه بوايد الكرم • ويديم عليه سوانع
النعم • بمنه وكرمه بطالع مبلد

جواب عن هديته مما ليك

نوبل الارض وينهى ورود القديه التي تجل المواكب
وينزله في الحروب المراكب • من ماليل
مى ملاك الغرم والنجم • وعده في النلم
والحرب وعده • فله هم اختارت

من جواهر الهدايا اشرفها فلم ترض بالاعراض
وارسلت كل مذهب يوجه وثوقا به الى سائر الاعراض
فنشكر الله فضله الذي كرم سترق الاحرار وان اعنق
ومكارد التي كل انسان بغنائها الجميل ينطق
والله ينكر ممالكه وخدمه ورم الجليل وكه

جواب عن هديتي خراف

يقبل الارض التي غرست بها جنات القلوب
وجرت من الوقوف عند معنى الحزم
على اجمل سلوب، وينهي وصول خرفانه
التي ملأت قلب الملوك شجما، وصيرت له
دما والحما، وفطرت بحلاوة ورودها
مرارة الحود القرنان، ومركته بكرة
دهنها ابله تيس ولا بدع اذا حدث

البلان من كثر الادهان، اكرم بها خرافا خرف
لاجلها الحامد والتجل، وعظمت منارها في القلب والطر
فما الجدي والحمل، جواب

عن هديتي فاكه

تقبل الارض وينهي ورود احسانه الدانه قطافها
اللطيفة الرآقه الطامنا، فنضوع من
من نشرها ما يحكي طيب ذكرى، وطابت
عنها توقي اكلها كل حين من جنان بتم
فله هديته تتراح القلوب الى مفاكرتها
والله يديم ظرافت التحف من مكارمه
ويرسل الى رياض الامال من سما السعوه
والفت غامه ان يستول

ويكتب في اجوده الهدايا التي فيها النعم

ومن سمع بطاعن الظلام بأسنه رماحه وينوب في الليل
عن صباحه وكلى ألياه خدمة ونفعا وأعداه
تخرق قلب سيفك دما ودما **حوا**
عن كتاب ورد من بعض الأصفهاني

إلى عن ومنه يستفاد الأجوبة لم يسب
نور الأرض وينهى ورود المشرف الحكيم الذي
سرى مسرى الخيال وتكفل بأدراك الأمل
فنشري المكارم وطوى المكان وزاد
عزم عزاً فاستنارت بانوار أنوار
وعذب لطفه ورق في سمع وورق
واشتمل على فضائل تفي وتفيد
وفواضل غمت القريب والبعيد
فلولقت الفاظه العز على حنو ولكن



مجره غضبه أو رمقه الأنوار به من الحسد بأعين شهيد
بلاغته تشق حجب الألبان وتخرق وارج معانيه
ينفتت المسك من شداه وتخرق وعدوبته تركت
البلاغه له تحت ررق تنطق بشكر منته مخالته
ولستيل حتى من جداول مستطون فضائله فقام له
الملوك على أقدامه عبد أقدامه وقبلة قبل نص
ختاه فاهدى إلى كل كبد حرا بردا وخلع من بلاسر
معانيه على مناكب الأنام بردا وأوسع كلفا وتقبيلا
وتخلص به قلب اخذ الشوق اخذا وبيلا وقال
مخاطب المنزل في فتون قم الليل والنهار ولم يقل إلا
قليلاً واضطفاه حبيبا وجليلا وأوصله بالابتهاج
وصالاً جليلا ولم يهجم هجراً جميلاً وطال وقد وعاه
الشامعون وزاه الناظرون الفرح هذا ما انتم لا تبصرون

ولمثل هذا فليعمل العاملون لا ريب أنه السحر الحلال
المستحب من خلال الجلال فاحذ الملوك يرمع في رياض
غياضه القضاة وكرم في حياض غواصيه المحضه فانه
الروض الزاهر الزمى في سنة وسناه المجموع المنفرد بحسنه
وحسنه البكر المرتفع من تدبى البلاغه والفضاحه
المتزنى في مهد الانسجام والملاحه وهو بحر بانواع البعث
تخرج فكل جمع اشبات الفضائل فالمدق عن دأرت
مخرج قد اشل على كل شدة واحتوى على مثاقيل
من ابرير الكلام فمن عجل مثال دن يسير الى صنابعه
الغام من كل معنى وحيد يكاد الميت وكل لفظ
رفيق يكاد صفحه القهر طاس تسل وكل ذهن كاتبة
يكاد تعطف من اعطان سطورها وفكر اصابه نقره
بعققة الاوراق من سرورها قد القت المحاسن

فيه وداعها واجرت الفضائل فيه ينالها لا ودع
الله سراعا ورجه فانه من مار المعاني ولا سلب الغنائ
لثم صنوم من مار المعاني ولا نزال مولانا عظم الله شأنه
ولا ثناء يثبت في جلاله عراسل بكار افكار المعاني
من افكان ويدع رفيق دخله الوافر تدبى اليد من
بالدعاء طول ليله ونهار ولما انهن الملوك الى
مالا ودعه في مشرفه من فضل الخطاب وسر كسر
الدنو والاقتراب فكانما اعلى الملوك في كبر وملا منزله
بالامتناس فافهم المراد والتمح وبالفهم تماش وتنظم
فاعيا والتمح فلا وعرك كاتما نزل من صميم وعقم الزمان
ما ربح بمله ان الرمان بمثله لعقيم وصدقت مقاله
لسان قله اجعلنى على خزائن البلاغه انى حفيظ عليم
فلم يكن الملوك معه الى شئ كسونه اليه وكان اكرم واريد

عليه مادمعه اجلالا وكرزة مقالا واتخذ انما ولا
زمنه جليسا واستشعر هـ

وردت على ادنى عبيدك رقعة ملى رقعة نصيبته بين الناس
تركته بجزر الخدمه مصدري صدره تجل سناه عن مقيار
عقل على حيد الزمان وحده ابدا وتاج فوق راس واسى
عين على الاعيان ما من العدى فابسم به مدهر من عباس
شتم انهى المملوك الى ما اشار اليه من اشواق لا يسمع اوراق
وتلهف لا يفر عنه كلما عكول اوراق فانما هو وعنده
المملوك اصغاف اصغافه واوصاف اصغافه فان
للاشواق اسواق لا يباع بها الاحبات القلوب
وللتلهف زفات لا يعلمها الاعلام الغيوب
فلواستغار المملوك نبت الارض اقلاما والسماء طووسا
والبحر مهادا لما وسع المملوك ولا يبلغ مدى دا ولو ذكر

لاطلق وللاه ولو اطلق غنان العلم في ميدان الشاء
لقمر غنا اولاه فشوقه كلما اظن فيه وانخلصه توهم انه
حصه فياله من شوق مرده وغرام يرفل كل يوم في
ملبس جديد هـ والى غير ذلك فقد اخذ المملوكات
لسلامته سيد المخط الوافر من البشرى وكرد الله حمدا
وشكرا ومدد الكف السوال بالاعتداد ادعجز
فكر وحار وحاول ودار خلف الجواب ما عرف
باب الدار وكيف له بذلك والقلب مبتول
وبقيد المحبة ملبول غير انه بانطلاق لسكان
هو

هنا جواني وقصدي ان اكون به في راس اول سطر من قلبي
ولو قدرت لقامت بالنيابة عن خطي خطاي ومايت عن يدك
والله يحسن جوابكم من الافات ورا دق على رقيق فضلكم راق
في

المشرفات التي تميل النفوس اليها وتقر العين بالوقوف عليها
يطالع ~ لـ

الجواب

وفيه اعتداد بواسطة الوباء وبمقتضيه

وَمِنْهُ لِيُسْئِفَ ذُنُوبَهُ

بِعِلَالِ اَرْضٍ وَيَنْهَى وَرُودَ الْمَرْسُومِ الْكَرِيمِ الْعَالِ اعْلَاهُ
 اللَّهُ تَعَالَى وَادَامَ عَلَى مَرْسَلَةِ النِّعَمِ وَوَالِي
 فَقَبْلَهُ الْمُلُوكُ وَقَابِلُهُ بِأَحْسَنِ السَّلَوكِ
 وَاجْتَلَى مِنْهُ أَحْسَنَ عُرُوسٍ وَاجْتَنَفَ
 ثَمَرَ الْأَدَابِ مِنْ تِلْكَ الْغُرُوسِ
 وَمِنْ كَلِمَةٍ مَا هُوَ ذِيهِ الطُّورُ
 وَاحْتَدَى مِنْ نَعْمَةٍ كَمَا تَهْوَى النُّفُوسُ
 غَيْرَانَهُ صَادَفَ مِنَ الْمُلُوكِ قَلْبًا يَتَقَلَّبُ

على الحوى ويتطلب سبيلاً الى الفرار من النوى وتقلب
على الحب كلما انشوى ويتقلب عليه داعي الهوى فأثر
من جانبها بالموانسة ولاس منه ما جاب به وساوسه
وحمد الله تعالى على عافيه مولانا التي ملى غرق وجهه
الزمان وقرع عيون الاعيان وانتهى الى ما تفضل
به من التهنينه بما هو معدود من احسانه وان
الله قد رزق على يده ولسانه ودعاء الملوك لمولانا
بهذا السبب متضاعف وتناوم متردون وولاق
على الولاة جاد وهو على الباب الكيم واقض
وكان من معه ان العجل المطاعه وتقابل هذه الضد
من الشكر ابتداء المارعه وانما عاقبة العلائق
وشغله ما شغل جميع الخلائق من امر هذا الوباء
وما بلغكم عنه من البنا فانه قد عم البلاد وعم النفوس

و ادب الاجاد و قدم في هذا السنه نفقة الناس القرآن
والسنه و قدم بعسكر المنايا و رهم بكائن الزايا و القبر
الرعب في قلوب البرانا و ابقي في صد و رهم البلايا و هم
لكل احد فاصابه و ترك بياب كل من منه عصابه و النار
بين ميت و مات و متوقع للفؤا و فأت و كل منه خائف
و منتظر ان الموت يباه و اقف و مات كل جز بالقوة
و جهز اهبة الموت بنحو ان دخل ميتا كان آخر اهله خروجا
و ان عدل في فناء اجمع نار الفتات اجمعا فقصر عنه
ذلك الامال و كثرت الاعمال و عظم التضرع الى الله تعالى
و الصياح و عمل الناس بقوله عليه السلام اذا أصبحت فلا
تحدث نفسك بالسا و اذا امسيت فلا تحدث نفسك
بالصبح غير ان له خلاق محموده و عزاب ليست في
سواه موجوده لا يفرق بين الشخص و اقاربه و لا يوارى

٥٧
جفن المتوجع على ذاهبه بل ان اخذ واحدا تبعه بجميع اهله
و جمع شمله في الفناء باعدام تلك النسب من اصله
لا تطول معه الامراض و لا تكثر على الحمد فيه الاعراض
و قد طالت مدته على الامت و وبت عليهم النبذ
والغمة و استكثرت في خلال مصابه الخلاق و البلدان
و عمة الانحان و الاحزان و هذا امر لا يسمع بمثله في الوجود
و لم يقطع ان وقع نظير في اعصار الجود و اى طاعون
دخل الارض من كل جانب و وصل الى المشارق و المغارب
و طاعون الجارف بالنسبة اليه كالبرق الخاطف
و طاعون الفتات لغير الاكابر لريوات و طاعون
الاشراف خاص بميض الاصناف و طاعون عظم
كالقطن من هذا في القياس فالله الله في التضرع في ارتفاع
هذه النازله و انقطاع هذه النقمة بانصال رحة عاجله

يا من تمنى الموت ثم واغتم هذا وان الموت قد وانا
قد رخص الموت على اهله ومات من لا يحرم ماتا
والله تعالى يديم لولانا المشرق ويعظم في الناس بهن المصابين
بطاعته ان الله تعالى

جواب تعزير المالك الظاهر جفتق وتهنية ولد

الملك المنصور بالملك

والله دحض ونهى ورود المرسوم الشريف
الذي ساء وسر وجبر القلوب عقيب
مالضر من المصاب الذي ارتعدت له فرائض
القلوب وتقلقت وترعزت له اركان
الممالك وتزلزلت وانقصت لظهور الظهور
اشد انفصام وطلبت التوصل بعري الضبة

فاذا هي ذات انفصال وانفصام واوقف في كل قلب حرق
يتمرها ولا يكاد يبينها واجرى من كل غيرة نظرها سبراً
الاسى وتشيعها فاضم عند سماعه السمع واسمع اعوان الدع
وصدع القلوب وانكاهها وقرح الجفون وابكاهها واستطر
سحاب جفون الرعايا وترخت منه عيون عيون البرايا
وخر المملوك صريعاً عند سماعه وكادت تنزق روحه
لولا تشنيف اسماعه بان الايام الشريفة تعقبت نقضها
باتمامها ونقضها يا ايرامها وننى نعى الشهداءى سعيد الظاهر
ميتها جيشى ابر السعادات الملك المنصور حيتا فثرت
المكارم وطوبت المكارم عن ادنقا واسترجعت العبرات
ما جارت به سحاب مزنها واستبدلت ببرد مسترها بحران
حزنها وانشدت لطيور الاقبال مترنم على فنها
تمضى العلى والى داركم توجع ثمس تغيب لكم واخرى تطلع

بوي ونغبي اعقت مكانا ردت على عقابهن الادمع
وقد احتسب الملوك الاجرة الذات الشهيد المشقة
واعلوا بالبشان هذه الدولة الشريفة القبلة مظهر الله
صاحبها الشريفة هذا المصاب اجرا ولا اسمعها مع طول العمر
تعزية اخرى وقد اخذ الملوك بالوافر من النصيبين عز
وعزا وابتهج المالك الشريفة بهن البشري وافتتغ
عزا والملوك ليمال اجراه على الخواطر الشريفة
طالع ملك لرب الله تعالى

تنبيه
والجوابات تكثر تعدادها ولا تحصر
استعدادها واستعدادها وهي بحسب
المرتبة وعلو الهمة والواقع كبير والوقايح
جته وما قدمت من هذا النوع منه
كله وفيه للتأمل اعانه في الاقمار ونماه ان الله



بنك من انواع التهاني

ومنها يستفاد

تهنئة بالبحر الساطع

من الارض وينهي بهذا البحر الذي اقبل في ظل العقول
دافلا وامتار من قلاير البقايا ولا
والبس من لا تاوب ثواب كان له اهله
وفتح له من الرضى المعلا وانزله مع ملائكة
الرحمة متيامنا منا جليلا من دخال كان
امنا امن الله مخافة واوفى عهد
وحظم اعدائه ونقبل طوافه والرفه
كلمة التقوى بالملتزم وسقاؤه من
سقاية العباس وسقاؤه بماء زمزم
وشكره سقنيه واصفني بالصفاء موارده



وعرفه انه عن عرفات دنوبه والنخ مقاصد وانك
بمنامناه واجله ورماجارالمهابه في قلوب اعدائه المعتله
ولا تبلغ هدى عن مخرجه وجعله اكرم زائر وقف بحرم ثيبه
واوفى من ادى شعائر الاسلام باخلاص ونيه والله يفتي
مورن المقام انكهم بحجة البرور وسعيه المشكور
ودنيه المعفور وبجارية التي لن تبور وقد اخذ
المملوك بالخط الوافر من هذه للبشرى وسجى لول
الله خذرا وشكرا وقد انتهى المملوك
ما اتجد دله من الفرح والسرور وشارك لرقاء مولانا
ومهرامال الناس وخلاصة الجمهور بطالع الله

ترتيب لشرف الدين الانصاري تبرمج

خونك زينب

والارض وينهي بنقل بدور الخدمه الى منازل

الشرف الرفيع الاسنى وتاميد هذا الستر الجلالى المعتصم
باسماء الله الحسنى اسم الله مقترن الشريف وصاته
ومكن من الحفظ والحياط مكانه وقضى بالمهاجق اليه
وان يكون الانصار اعوانه وحلا جيد الزمان بعقل
واناه من المآثر ما لا ينبغي لاحد من بعد ووجه لمولانا
المقر الاشراف مناح الاكولم وغنم باكرامه فيقال
عام فى الانعام وخصته من كواكب الاسق بحجة لايرها
وهم يقضه ولا طيف منام وان امكن النظر ففى اجلا
ما تراها العيون يقضه واحلاما كمر وذات الثمور
لو استمدت من سناها ومننت البدور لو فازت
بلحا من مجاها ورايت انفاس النسيم على الوفور لحظن
فى جماها لازالت ستور الصون مسدولة دونها
وحرركات الاملاك تمنى ان لو تكورها ولقد ساعد الدهر

بقوله وجز الصون على هذه الدولة الشريفة عولانا

مدول ادبيله هـ

فانم عيونك في الحناء وعن ودع الوشاه على الفضا

سقبلا

وابنرك الشرف الرفيع وفز لقله برمت جبال الوصل عندك

انرى لى شى الله هـ

تهنئه لنائب عنة

بوالارض وينهى انه اخذ بالحظ الوافر من هذه الشكر

وسجد والله شكرا وتحقق ان الله اعقب

الضراة كرام وفتح نخروسة عزرا وملهها

لما لك تنسب اليه الكارم وتعزى قد ملكه

الله مملكة اكتنفها البر والبحر واحاطت

بها الحاسن احاطة القلاد بالبحر فايقت

بالامن امال الرعيه وتنفتت دياضها عن النفحات العنبر

وترايدت الادعية للدولة الشريفة السلطانية والله

الحمد على ما انعمت به الصدقات الشريفة على غنم بهل النيا

التي تلتك كفات الناس وسطرنى سجد الحسنات ايا

الاحسان النيات هتم الله عنها انياب التواب وتلم

دونها اظفار اظفار الشواب وتجار عرض هذه التهنئه

باسطاكف السوال القبول الادعية بطالع بهلك ان صلب الله

تهنئة لمنصب

بوالارض وينهى مولانا بارفع الرتب ادنى سواه

تجلى يد ربه وتعلم انها تاخذ غطا من الشرف اذا

اذركت قربه نشرقا لربة القت اليه زمامها وساس

مصالحها بحسن تدبير قائم نظامها ولم تزل المناصب

تتواحم على يمين تدبير وتوارد على جميل اش وجيل

تاتين وتنقل الزواه سداد كفايته وشريف مناقبه
 وثبت الاله سعه عواقبه ومراتبه فالحمد لله الذي
 مد عليه من السعادة فضلا وجعله لشريف الرتب اهلا
 وقد اخذ الملوك بالنصيب الوافر من هذه البشري وكور
 لله حمدا وشكرا واستغرض الخدم العاليه ليفرض بقضاها
 مبادرا لامضاها انتهى ذلك ٥

تهنئه بمولود

قل للارض وينهي بقادم اقدم السعادة يمين
 وروده واوفد المسارح وفوده واعدام
 الهوم بفروح وجوده وقد ظهرت
 عليه مخال النجاة وكذا كل نجل اصيل
 ولاحت عليه امار السعادة ولا تحتاج
 التها الى دليل فاطرب قدومه مالا

والله اعلم
 بالصواب
 والحمد لله
 رب العالمين
 والصلوة
 والسلام
 على
 سيدنا
 محمد
 وآله
 الطيبين
 الطاهرين

بظرب المثاني والمثالث وخاها الشمس والقمر نوراً وكانا اثنين
 تغزنا بئالك منواكرم مولود من اشرف والد واسنى
 من اشرفت باسمه المطالع والموالد وتشتفت له الزهيب
 السنيه وتطلعت وترقت الامور المهمة حسن مواقع حلة وعقل
 وتوقعت واشتات صهيوات الصافات الجياد الى ان عطيها
 وتناولت ايدي العفاة الى ما يولها من هبات اياديه ويعطيها
 ويشرف مولانا بركم مولد ونحبه ان رنى اولاد ولد
 والحمد لله الذي حيى الى الابد بشيله وعمر الاقطار
 مولان وسنله والله يقدر عين الملوك بحياته وحفظه
 بعظيم اسمائه ومنزل اياته بمنه وكلمه بطالع له الله

تهنئه بالعافيه من المرض

قل للارض وينهي مولانا بنعمه البسته خطن الشفا
 والامال واماطت عنه لباس البوس وتقلت في اعدائه

الاغلال وحفظت بحفظ صبحه واستجبت ادعية
اوليائه فان الله تعالى يكفيه ويكفي فيه فله صحة جعلته على
شفي وركب اعداءه على شفي ومحت رسم مرضه فعفا واسفة
عليه رواد البر التي نجت دوام حلها الصافية وهم
جيش الالم بطالع العافية اقدم الله اليه وفد الصحة
والبقا وقضى لسعد بالعلو والارتقا والله الحمد على
ظهور البدر من حجابيه واليث من غابه والغيث من
سحابيه والستيف من قرايه والله يوزع الاوليا
شكوه هذا الطيف الذي جاء موفا وقام دونه جميل
صنعه وافيا كافيا بهمة وكربة طالع الملك

تهنئة بالخلاص من الشدة

من الارض ونهى انه لس خاف عن المسامحة
ان في كل محنة منحة وفي اثناء كل

ترجة فرجة وكمر من محاب مركوم نشافلم يصيب قطن
ودخان خطب نار فلم يتوقد له جرم وكمر سمويم جاد
واسحال نسما ووجه داهيه اقبل مكفرا فعاد باللتلف
لوقته وسيما وهذه الحادثة كان الانجلا وما يحمد الله
اسرح من نغمته طار خائف واعجل من خطن مرور الطيف
الطائف وقد تهنى الملوك بخلاص البدر من الحسف
والشمس من الحسف وتلافى الزمن بليته ما اسلفه
من شدة العسف وقد اخذ الملوك حفظه من هذه
التهنية بالسلامة الهية والعافية الرضية وان يجعلها
لمولانا جالبة للمني ولاعداءه بالمنية قبل الامنية منه
وكرمه لان السلام

تهنئة بفتح لمدينة او حصن
او غير ذلك

سبل الارض وينهي ان الله شفي صدور المؤمنين
وعجل قرّة عين الذين يماسه من هذا
الفتح الذي غدا باليمن مفتتحا والظفر
الذي بلغ الانفس من فرح القلوب
للاعداء مقترحا والفتكة التي استطار
لها اجنحة البشري وحقت ان هذه
البطشة هي البطشة الكبرى وادنت
ان الارض تلقى الى مولانا اولاد اكادها
وتفتح له المستغلفات من ابوابها
والله موزع الاولياء شكر هذا الفتح
الذي شق الاسماع واستاصل شاقة
الكفر وحسره عن قلعة كد القناع وجاء
بضر الله وتبت يد الكفر يوم فتح رتاجه



٦٤
رمعاجة مولانا العلوجه بعلاجه وكيف لا يقضى النجم افلاك
لواكب نصر وبسم الله مجراها من حسن التدبير في احسن
قطب وينتصر العساكر بتقدمته التي تليها لها مهاد الايمن
ويحش للاعداء بها دابة الرعب وتكون من عرعر البلاد
التي تخطبها فيمهرها بالهندية البتر والمتقفة السلب
سند الله به معالم الذي في قطر وعمر واناض بحال انفا
عليه وعمر من سمته وكه طالع له

تهنئة بالضموم

سبل الارض وينهي بهذا الشهر الشريف ايامه
المرفوعة اعلامه فقبل الله اعمال
موردينه وما يليه وسطر له اجرم
في صحائف الاجور وهناه بما اعد له
من فائدة يحتاجه لن يتور واجزل له

أجر ما يؤلفه من الحسان ونواله وتقبل منه ما يحسنه
من أعماله ويبدئه مدام الصوم والقطر متغابرين
ومنا أصناف الأرض بما تقاب عليها من إبان النير
ولا يخرج مولانا يستقبل أمثاله ويتلقى أمثاله
في عز يفر على الجوزاء عيامه وسع لا تقضي ليا له
ولا يفرم أيامه إن شاء الله تعالى هـ

تهنئة بعيد الفطر

مبلى الأرض وينى بعيد العيد الشريف أعاد الله على
مولانا أمثاله وهون ذوق العز المنف
وجعله عليه أبرك الأعياد وأجراه فيه
من الطافه على المألوف والمعتاد وتقبل
فيه أعماله الصالحة وأمنها الخير زاد ولاهني له
ما سلفه من خير وثواب وهناه بما هيته

70
له من الجنات المفتحة وإن جعل فطره المبارك يفتح قلوب
الأعلاء به من الغيظ مفرط والدنيا بغير البشار فيه
مبارحة عطر ميمته وكرمه إن شاء الله تعالى

تهنئة بعيد الاضحى

مبلى الأرض وينى بهذا العيد الذي سمي قدك وأصا
في أفق الفخر على الإعياد بدن وأوضح
إلى قبول القربات إيم طهرق واشت
صحايف فضائله بما يتلون من أيام التشرق
عرف الله مولانا بئر هذا العيد الذي
أمر الله بتمه فيه أن يصلى وينحر وكل له
فيه من الحسنات أحسن ما يطوى عليه
ديوانه ويشر وإن يجعل أعداء مولانا كاضا
ولا ينجليه من المسرات المتجدده فيه

وفما يليه منه وكم **لشأنه** **د**
نبذة من أنواع التعذيب
تعذيبه للملك المنصور بوالدين الملك الظاهر جقيق
يقبل لارض وينهى ورود المرسوم الشريف بالبناء العظيم
المخيف فاصمى القلوب واصمى المسامع
واوقت الخواطر واجرى المذامع وضيق
على النفوس مجال الصبر الواسع تناله من
مصاب جرح النفوس وانكاسها وقرح الجفون
وابكاسها وبث الهموم فاخذ كل منها بالقييد
الوافر وانت مصيبتك المصاب الاول
وطال ما انسى الاول الاخر خبر عز على
الاولان مستهم واثر في القلوب موقعا
بهر الترواي ويصدق الحبحر القاسي

قضى به سلطان المعالي ونفته الايام واللتالي
وعند سماعه خبر الملوكة مغشيا عليه ومادى
يا ليتنى مس قبل هذا ولكن الله سوى بين البرية في ورث
حياض المنية فلا تشك الظنون انه اذا جاء اجلهم
لا يتأخرون ساعة ولا يستقدمون وقد قبض
الانبياء والمرسلين وانزل الله على نبيه انك ميت وانهم
ميتون وتناهى في المصيبة فيه بقوله انا لله وانا اليه
راجعون فليس احد يبقى مع طول الزمان كل من
عليها فان مولانا المقام الشريف احق من التسبب
اجرا جزيلاً وصبر صبرا جميلاً وما احسن
ما قال بعض الاعراب لابن عباس
رضي الله عنه لما مات العباس عم النبي صلى الله عليه وسلم
اصبر يكن باب صابرين فانما صبر البرية عند صبر الراي

خير من العباس اجره آثما والله خير منك للعباس

تعزية اخري

سود الارض وينتهي ما بلغه من أمر هذا البناء الذي
اصم السمع واسمع اغوان الاسى وانصار
الذمع وانا دبا لاحشاء وقالا زمت للذم
واللذم وفارقت الملح واللع فاذاق النفوس
النفوس حزنا وعمت هذه المصيبة سهلا
وحزنا واجرت من العيون وقد خفت
السحب صيب دمع مزننا واخذت خطوب
هذه النازلة عن الادن الكريمة ادنا من فقده
فلان اعظم الله فيه الاجر وجعل ظله
جزنه حتى مطلع الفجر وما بقي الا الاحـ
بعرف الصبر الوثقى واحساب الاجر

عند الله خير وابقى وفي بقاء مولانا ما يبلى مواليه عن
الحزن ومن ظله ما يغني الرياض عن المرن فان من
سأ فيما اخذ ستر فيما ترك بناء على انه لا بد من فناء كل
من دار عليه الفلوات يطالع به لك ان شاء الله

تعزية يريو لد بنجيب هـ

سود الارض وينتهي ما علم مولانا لا زالت المكان عنه
متجا فيه والمتوبات الى فناء صبر متوافيه
وعين لا لطاف فيما يخاف كالية كايه
وان المصاب يتفاوت بحسب من تصيبه
رزاياها وتتفاضل بقدر معالي النفوس
في مزاياها وهذه حاله الرزية باليد
الذي اقدت مصيبته لكل ولي عينا وادهت
خاطرا واعادت ساكن مجموعته نائلا

وقال من دعوه قاطرا وذلك لاحترامه قبل ان يتملى
بالسعادة وكونه عوجل بالمنية فيا قرب ما بين البلوغ
والولادة وكون الموت حال بينه وبين مهمات الاحوال
التي كانت تحتاج الى تدبير وتفتقر الى كشفه عن ماعده
المساعد وتشمير واعترض ذلك دون ظهور مناقبه
وتنوير كواكبه فابله يعوض مولانا عنه الصبر والجنة
ويسد من صبر عنه المنه والله يقوى ببقاء مولانا
دعالم هذا البيت ولا يخفى من الطافه ورحمته الحي والميت
والمملوك يمتنى لو فدى بنفسه واهله ناشى هذا البيت
وكلمه ولو جعل عمره على اعمارهم زياره في الارحام
لهم والمهله والمملوك يعزى فيمن يعز عليه ان تخلف
مدالحا من اتيه وان يصبح كل كف كان يقبض معروفه
وهو باهالة التراب عليه حايته والله يجعل مولانا وارث

الاعمار ويقيها لارقانه بقاء الليل والنهار

تعزية باجراءة

مبدا لارض وينهى لمنهج الموت لكل حي سبيل
وجادة لا بد وان تقبل على سلوكها كل حجة
وقبيل واذا كان اكرم نازل على الحرم
واولى بالسورات تحت سود النعم فالضا
بالجهة المرحومه يشير بان لا يبدأ في ذلك
ولا يعاد وان لا يظهر النقص لك في ذلك
غير المراد والاولى في مثل هذا المراد
المضاب بالجهة المرحومه تدبر امانات الله
المعلومه والثلى عروفا و اجبار النفس
على الملا لها من داء الاسى البرج وافراقها
وان لا يكم تقدم يومها وانها تكون نداء

سيد قومها وانها لا تغري بولانا بل هو بها يغري وانها
لا تفقد غيرها في حيانها فيا لها من الاضاعة جز لا يجري
ومثل مولانا لا يكون عن الصبر مغلوبا ولا من السلى
مسلوبا لان عنده تباتا عظيما اعظم من تبوت الجبل
الراسي وجلده اعلی المصاب وان كانت ثماندوب القلب القاسي
والله يحسن لمونا فيها المعقبي وسلي منه عننا قلبا والله يلهم
مولانا الصبر ويضاعف له الاجر ويطلع في ليل جزعه
من السلى انوار تجر وان يديم ظله ولا يبلغ هدى عن محله
يطالع لك نيك من انواع النقا الادعية

اللائقة بحال المكاتب يستحب

ان يدعو الكاتب لكل احد بدعا لا تق
بمقامه مناس كاله اعلاها

دعا للسلطان

بضرة الله امرم الذي يقضي على كل مارق بقطع دابر
وادام بيقا للاسلام عزنا يتجمل اطوادة باعلاء مفاخر
وملكه البر والبحر وجعل سيفه يحيط برقاب العدا احاطة
القلادة بالتح

دعاء للسلطان

لا زال سلطانه قاهرا وامر على الملوك ظاهرا
ويد النصر وسيف الحق على الافداء شاهرا
دعاء للكويزير

وجعل الدنيا مناقية ومفاخر ومحاسنه وماثر ولا حدة
المالك والملوك سرارضا مح ولا تضاح سرائر وابقى
على الامته باوهبها من حسن موارد ومصادن الذي صار
الاسلام بتدين الى خير مصار والايام تفتخر بالتمثيل
لاستال هواهيه واوامر والملك يمول منه بموازيه وموازن

دعا لكاتب السر الشريف

وصان الممالك سخر طروسه وسهر اقلامه وحفظ نظامها
يحيين رايه الذي له معقبات تحفظه من خلقه وامامه
وجعل عقد المالك الشريف منصداً بحسن نظامه والافاء
واقفه عند حسن تقدمه وجميل ادنامه

دعاء لناظر الجيوش المنصور

وحى الارزاق بجميل نظم وجعل جيوش النضر طوع
امن ولازال يثمل اخائه وليه ويغمر بوافر نداءه نديه
ويهنز بحرق اقلامه الخطيه سمر الزمان الخطيه

دعاء لناظر الخواص الشريفة

لا زالت الدول بعلامه تشرف وما نثر في كل نادر تشرف
وجنات القضا ومن ابادته ترخرق ولا تزال السقوف
من خدم اقلامه وعقد المالك منصداً بحسن نظامه

دعاء للمالك وللمنكوبين من ارباب البيوت



ويعوا عز الله انصان تراحم النجوم عليها بالمناكب وترق
مدى داما في هاله المواكب واذا امتشق الصوامع واعتقل
الروابل مكانا يحاول نارا عند بعض الكواكب
احمد الله مناقبه وشكر مضايقه ونصر جيوشه فانه
المنصور على من يحاربه

دعاء للخواتين والآذنين الشريفة

السلطان ومنه يستفاد الكاسا هرن

وها انا اذكر امثلة من ذلك اعلاها
يقبل النضر لا برحت ستود الصنون مدوله دونها
وحركات الافلاك تمنى ان لو تكونها
فتفقد في خدمتها حركتها وسكونها
وينهي انه متعلق بالستر المصون
بالستر الجلال المعصى لازالت الاما

بانتسابه الشريف في كل وقت مطيفه والسعود لها
خليفه ويحرم آمن من كل خيفه ان الامر كذا ونجتم بالاعا

مال ————— دونه

ضا عفا ————— الله جلال الست الشريف العالى السلطان
الخاتونى العصمى الجلالى ولا زال مسلا على اعظم
صون وحياطه مسدولا على خير مستقر ومتوج
يتوالى الله حفظه مامدا اليه شرطه سول نهى لدا

مال ————— دونه

اسعد الله مستقر الجبه الكريم الخاتونيه العصميه الجلاليه
وصاته ومكن في دوى الحفظ والحياطه مكاتبه
وعمره به معاهد الاقبال واوطانه ولا زالت السعوه
لديه ملته والقبل بدوله منتظمه والملايكه تكاثر
في الحفظ والصون خدم الملوك نهى لدا ٥

دُعَاءُ لِلزَّهَّابِيَّةِ الظَّوَاهِرِيَّةِ الْخِدْمِ

وحفظ به كل مصون وحقق في حسن استبداعه
الظنون واحاط ما تحوطه عيناه في كل حركة وسكون
واحسن على صونه الاتكال واجل بازمه نظم الاحتفال
والاحتفال وشك وجيل ضبطه وجعل المهمات لا تخرج
عن شرطه وخوله من الشكر او في قسمه واوفر شرطه

دُعَاءُ الْخِدْمِ

حرس الله عرايمه الملاحظه وهمه المحافظه وشكر
نمضته التي تصبح اعبا الخدم لها ما هضه وكلا
بصونه وحفظ كل جاني ولا جعل بصولي الى
غير طاعته طامح بمنه وكه ٥

دُعَاءُ الْمَشَائِخِ وَالزَّهَّادِ

تفع الله بركاته وخطواته التي كمر انجلى عز شاد وبان الى

مرآتها نور الهدى للعباد وامارت اماره الشمس امان

المزناد **دعاء آخر**

نفع الله بدعواته التي لاحاجب لها عن الاجابة ولا عار
يمنعها عن الاصابه ولا يهرت بركاته شرم خير
الشهام وترفع من ابنتها لانه ما هو اعلى من الاعلام
ولشهره في مصالح الاسلام والعيون تنام
بنك من مكاتبات تليق بالذمه

واما اهل دار الحرب يستفاد بها يكتب

هذا كما ينطق بالحق كالشمس لا تحتاج الى دليل وابد
الى الملك الجليل حرس الله نفسه وذكى بالموالاه عرشه
وشكر يومه في المحبه وامره وادام باستصحاب الآلهه
واذا ما بجته الامتناع واحسن للخالصه عند الاستبداع
وشكر على ما يواليه موافقته على السداد وحسن الاتباع

بامن بالاعتراف من محر اقبالنا والاستضاة بيد
اقبالنا واستكانة الى ظل رعائتنا ونسيم شمايل
عنايتنا فتمكنه اعنه جناب عوارفنا وازمه نجائب
عواطفنا وتنزله من كرامتنا مقاماً كريماً ونقطيه
من فضلنا خطبا جسيماً ونحصى دينه بغفراننا ونح
سبانه باحساننا نغله بكذا **دعاء**

احاط الله نفسه من كل وباء ووبال واطال مدته
اطالة حسنه الاشتغال وحفظ وداده الذي له القول
والاقبال

مكاتبة من مسلم النصارى

يكتب لمن لم يسمع له بهذا النوع

من اهل الذمه ودار الحرب اخذها الله

بوسعهم رض لله شكراً ويعلم بالثناء سر وجهه
على الشيخ الاجل الكبير العالي المحل المنفوس بين طائفته

تعيينه والجمع على الظاهر رفعتة وتبينه الذي له من ايا
لو كانت فيه واحد لكانت في كل تاهيل ورفعتة بين
ابناء دينة الى مصبرهم للجيل المعزوف المكرم المترجم
بفضله بين طوائف الروم الماهر في علم دينه العارف
ضبطه وتوا نينه شئيه الله مباني تاسيسه وعمر
معاني تاسيسه هذه المكاتبه تحفه بسلام لائق بوجه
وثباته فان على وثيق عهد وتعرفه كذا هـ

مكاتبه بنصر الخبط

مدرسه لذي المدن الظاهر والقديمين
الفاخر بعد طرح بطائنه القدس الاب
الالهاني والفاضل الروحاني المعلم
بالبيان الناهي عن العصيان الذي
اذا اقتادت به العقول فازت وان

٧٢
اكرمه اصابت وما خابت ينبوع العدل والعفاف
ومعدن التقى والبركات فريدهن وزمانه وابارة
عصن واوانه حجر الماس الخالص من كد الا دناس
حجر المعتاطيس الهادم العالميات والمستنث للشياطين
بالنيات الملاك النوراني والانسنان الجسداني
خادم المسيح وكادز الانجيل المستحق لكل تاهيل
تاج بنى العموديه فخر الله المسيحي بحر العلوم سلوق
كل مفهوم ثالث عش الزمرق الاسطواليه خاس الصفوق
الانجليه اب الابا ريس الرسا المثابه لوجان في رحمة
ولا غير يعور في علمه وفصاحته ولا لباس في عبره
الاب الاقدس والابا المقدس السيد البطريك ادام
الله تاييل وانسه وتبت كرتي قدسه ورحم ضعف
التليد وكافه الشعب المسيحي بركات صلواته وسبحا

طلباته واحياء لاصلاح شأن رعيته الحافظين
لاوامر طاعته التلميذ يترى ان يوجب التجار على
محل قدسه هوكة الشوق ومنه التوق الى شاهد
الايقونة الطاهر وورود بركة المقدسه وسلامه
داته ومزاجه الرب يجعلها سلامة دامة على مسر
الزمان ونبوء التلميذ بركة صلانه ليفور بالايقونة
الطاهر وبيل شوقه وليستجيب بالبركة لكن الخاطا
الكثير من تداءل اهل الصالحه وسوا الخط يفعل اكثر
من ذلك ما باليد حيله الرب الاله يقرب الاجتماع قبل
المحتوم ولو ببيعة والتلميذ تجاسر على محل القدس وتهجم
على الهاكل المقدسه المعوره بطول بقاء قدسه والله يجعل
محل قدسه خير المآثر تلاميذ انهي ذلك بعد تجد يد
نقبل الارض لدى الاقدام الابويه والقبلة ابو لصبه

والف الف لا اوحش الله من نظرها المقدس والبد
السيح يرى التلميذ اياها قبل المحتوم ولويساعه
والسؤل من محبة قدسه استمراد الدعا عقيب
صلواته وعليه اتم بركه وسلام ٥

مكاتبته ايضا اذ قال له الرب

هذه المكاتبته تمنى على مودته المشيقة وافعاله
الحسنه ومبراته المستحسنة وتفهمه بعد ما
وصف له في القلوب من محبة ساكنه ومودة
من الشقلات آمنة واعتداده بخدمته سالمة
وراهنه وتفرقه بكنا والقصد انه لا يقطع لشفه
لكما يتجدد من جميع ما يستعرب وتستعبر
وكل ما مساعده الحسنه عليه محل ولجعل ذلك نصب
عينه اني يلحظ وزمام قلبه اذا كتب ورايد لفظه

صدرت بها المكاتبه محمد بالصدور
من احتفال وبورده من مقال ويوصيه من احوال
ويجبه من كشف لا يبتغي عنه الإعفاء والإعتقال
من أمر كذا وكذا ٥

بنده من اخوت مكاتبات

لاهل ان الحرب ٥
وردت مكاتبتك بابه تلخها وحسن تفضيها
وأغربت عن مستقر مخالصة مستصحبه ومستمر مودة
مترتبة وشكر ما ذكر من مخالصة ومحبته لا تزل
منزلة ولا مستأقصة وجرينا على العادة في
الاعتداد بما تضمنته من مضافه وجميل وفاء بحجر
الموافاه ٥ **جواب آخر ٥**
وردت مكاتبتك فحسن موقعها من القلوب

وكرم موضعها من استصحاب الوداد المطلوب
وسعى مطلعها بنور الولاء المخطوب وجعل الاعتداد
بما تضمنته من محافضة واستدعته من
ملاحظه وقد صادفت ولله الحمد وودا
صافيا وعهدا مصافيا وازيادا كافيا
واجتهادا بالخير مكافيا **جواب آخر**
وردت مكاتبتك فاستدركت المودة الى جانب
واستندت الشكر الى مطالبه ورغائبه وحصلت
من المخالصة على كل ما هو للولاء من خير مكاسبه
فاما ما تضمنته من سكون الى الولاء وركون الى
الابتداء وعلوف على المناصبه وثوق بالخا
والمصالحه فقد شكرنا ذلك من عهوده
ولتحققناه من مقصوده وهذا هو الا ليق بمثله

والأحسن من فعله
نبذة من أنواع الرقع
وهي نوع من القصص يكتب

بحسب الراتب وهما أنا أدكر أمثلة تكون
إعانة. وهي كثيرة بالنسبة إلى الوقائع من الخاص والعام
أغلاها ما يكتب للسلطان

سأله

يقب لادرض ويتهى لدى المواقف الشريفة
مد الله رواق ظلها الوديف
على الخافقين لواء عدلها الشريف
أن الملوك كذا. ونحتم بقوله الملوك
سأله الصدقة عليه بذلك والإحسان
إليه من هذه الدولة الشريفة نشرًا

لعدلها الظاهر وطيبًا للباطل الذي ماله في أيامها
من قوق ولا ناصر انتهى الملوك ذلك والحمد لله

سأله آخر يكتب

ومالي حق واجب غير انتي، يجوزكم في حاجتي أتوسل
لكم في بواقر فضلكم، وقد يستتم النعمة المتفضل

الملوك
فله

بقيل لادرض ويتهى أنه لما رأى العوطف
الرحيم لكل سائل مطلبًا والبا
الكريم لنح الأمان بابًا مجربًا
وسمع من منادى آماله أن الملوك
اجيب إلى سؤاله وتقال لإجابة
عند هذه المقال

قف على الباب خاضعًا عند ضيق المنابع

فَهَوَّيَاتُ مَجْنِبٍ لِقَصَاءِ الْجَوَائِحِ
قَوَّفَ الْمَمْلُوكَ بِالْأَبْوَابِ الْكَهْمَةِ يَتَقَوَّأُ مِنْ
الضَّدَقَاتِ الْعَيْنِ مَا يَنَالُهُ مِنْ مَوَاهِبِهَا الْحَسَنِ
وَمِنْهَا الْحَيَّةُ فَإِنْ هَذَا الْأَبْوَابُ مَحْطٌ رِجَالُ الْأَمَلِ
وَكَعْبَةٌ إِقْبَالُ لَأَسْتَابِلِ إِلَّا بِالْقَبْلِ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ
الْمُبَادِ وَمَنَارِبُ الْمَارِ وَقَدْ عَزَمَ الْمَمْلُوكُ عَلَى الْحُجَّ إِلَى
بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَزِيَارَةِ قَبْرِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ وَأَنَّهُ لَمَّا تَلَا وَأَذِنَ فِي النَّاسِ بِالْحُجَّ يَأْتُوكَ
رِجَالًا رَامَ الْمَمْلُوكُ وَتَوَّأَمِنْ الْمَوَاهِبُ الْجَزِيلَةَ تَوَّأَلَا
عِنْدَ مَا سَمِعَ الْأَمَلُ مُنَادَى هَبَاتِ مَوْلَانَا لِلْعَالَمِينَ
مُحَى عَلَى السَّمَاحِ وَهَلُّوا إِلَى الْمَالِ الْمُبَاحِ وَاجِبُ الْمَمْلُوكِ
السَّفَرُ فِي الْبَحْرِ وَطَمَعُ الْمَوَاهِبِ اللَّوَاتِي هُنَّ فَلَا يَدُ الْخَمْرِ
فَلِكُلِّ أَنَا لَتِ بَرًّا وَاسْتَبَطَتْ لِسَانَ الشُّكْرِ نَجْمًا وَبَرًّا

وَمَعْلُومٌ أَنَّ مَوْلَانَا لَا مَكَارِمَ إِلَّا عَنْ اخْلَاقِهِ وَخَلَاقِهِ
وَلَا مَوَاهِبَ إِلَّا مَا سَمَّيْتُمْ مِنْ بَوَارِقِهِ ه
لَا تَطْلُبُنَّ كَرَمًا بَعْدَ أَبَدٍ إِنَّ الْكِرَامَ بِاسْتِخَاظِهِمْ يَدْخُلُوا
يَا مَنْ إِذَا جَاءَهُ الْمَلْهُوفُ لَيْسَ لَهُ أَعَانَةٌ كَانَ مِنْ أَدْرَكَ الْفَرْجَا
وَمَنْ إِذَا مَالُفَاهُ مُؤْمِلُهُ أَلْقَى عَلَيْهِ مِنْ الْمَعْرُوفِ الْفَرْجَا

أَنْتَ الْمَمْلُوكُ ذَلِيلٌ

وَالْمُجْدِبُ حُلَّةٌ وَبَصَلَةٌ

وَسَلَامَةٌ عَلَى مَنْ

لَا نَبِيَّ

بَعْدَهُ

ه
١

وهذه الباب

نقطة كتبها الإمام الذي ان الروي ناظر

الحرمين الشريفين يطلب معلوم على نصدين بالمسجد الأقصى
وهم سيدنا النبي الانبيا ابراهيم الخليل عليه السلام
شريف علمك عبد رقت ناظر • هل آمن بمرامه او ناظر
اعتد دلاله حاله عن بشه • شكواه فاقته بعظم تناهي
واليك يرفع قصة الشكوى التي • لجوابها شاه بطرس شاه
وليت مكارمك البلاد زصحت • بجبي الميك مكارما ومباري
ماشح وابل صيب الاو من • يماك ح الجود فضلا راهي
لؤلؤم تجذ في العزيفية آمل • لوفيته الحسنيات منك كاهي
ايات جودك بنات اعجزت • يا ناظر طهر مين صبري واهي
ومطعم لم اخش ظنا منك في • ماقد صنت من الوفي والله
يمينا • ان حرمك انا امينا • للظفر مبينا • ووزدك معينا معينا

وجودك ينعينا يقينا قامت پرايين الالكات السنة
الانام واستنة الاقلام وشهدت بانك
ينبوع الحكم وصلاح الالام والحكم الذي يحكمكم
اليه السيف والقلع وانطوى على نشر العلم والجلل
والكرم ومن نقص عن اقدامه زيد الخيل وشاب
من جماعة عامر بن الطفيل فلم يزل بحمد الله من
الناصلة الى المناصلة ومن حلال الفوارس الى
جدال المدارس ومن ظهور السابقه العرب
الى بطون الناطقه بالصواب وانت الذي لا يحوط
كماله كماله نطاق وصنف الفضل الالمعية ولا ينوط
يا ذراك ادراكه عقول ذوي الافهام اللودعيه
معنى كل اشارة وشئ الهالة وبدر الدان
وارث المناصب الشريفه لاحسن كلامه وناسر

رَايَاتِ رَوَايَاتِ الْمَذَاهِبِ يِرَاعُ تَنْفِيَا الْآرَاءِ الْقَوَاجِ
ظِلَالَهُ كَمْ بِسَعَادَةِ أَمَلَهُ اللَّهُ مَدَّةً مَلَهُ اعْجَزَتْ الْبُلُغَا
مُدَّهُ وَحَيْرَتِ الْفَصَحِ أَمَلَهُ وَكَمْ عَرَفَتْ الْجَارِي
مَعَهُ بِالنَّقْضِ وَالْإِخْلَالِ وَبَيْنَ لَهُ السَّقَمِ وَالْإِعْلَالِ
وَكَمْ ضَمَى الْبَحْرُ فَأَرْوَاهُ وَبَيْنَ شَرَامِعِ السَّحَابِ وَأَوْرَاهُ
وَتَشَبَّهَ بِقَبْضِ مَكَارِمِهِ فَضَاحَتْ فَضَاحَتْ لِسَانَهُ
لَسْتُ الْأَسْوَاهُ قِيَالَهُ مِنْ يِرَاعِ لَا يِرَاعِ الْخَفِ مِنْ زَوَاهِرِ
النِّعَمِ بِمَا لَا يَعْدُ وَلَا يَحْصَى وَرَقْمُ فِي سِجْلِ الْحَسَنَاتِ
آيَاتِ الْإِحْسَانِ الْبَيِّنَاتِ وَقَامَ بِشُعَابِ الْمَسْجِدِ
الْأَقْصَى فِيهِ بِالْعَيْنِ مُشَاهِدَةً فِي مَحَلِّهَا حَالَهُ وَعَلَى
قَاعِدَتِهَا قَاعِدٌ وَأَدَيْتِ عَظَمَ اللَّهُ شَانَكَ وَلَا شَانَكَ
حَقُّ الْمَآثِرِ بِمَا لَيْسَ فِي قَوْعِ الْبَشَرِ وَأَعْدَبَ
مَوَالِ الرِّقْفِ رَيْبًا نَعْدَمًا كَانَتْ بِجَادِي غَرْدُهَا طَائِرُ

٧٩
الْأَقْبَالِ وَصَفَرُ فَكَأَنَّمَا تَرَلْتُ مِنَ الْعِلْيَا صَمِيمِ
وَأَفْتَحَرِبْتُ الرِّمَانَ كَمَا فَخَرْتُ بِقَوْمِهَا تَمِيمِ وَنَمْتُ
بِكَ الْأَمْوَالِ وَتَحَفَّظْتُ وَتَزَمَلْتُ فَلَا عُدَمْتُ بَلَاكَ
الْمَعَاهِدِ حَسَنَ نَظَرِكَ وَلَا مَحْفَضَتِ مِنْكَ وَلَا تَرَمَلْتُ
أَدْرَكَتْ بِكَ إِلَى الْكُهْفِ وَالرَّقِيمِ وَصَدَقَتْ مَقَالَةُ
لِسَانِ قَلَمِكَ أَجْعَلْنِي عَلَى خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ
عَلَيْكُمْ وَعَقْمُ الرِّمَانِ بِأَنْ يَحْجَى بِمِثْلِكَ أَنْ الرِّمَانِ
بِمِثْلِكَ لِعَقِيمِ لَا ذَاكَ إِلَّا مَلَايِكَ لِلْأَرَاقِ
مِفَاحِ وَلِلْأَفَاقِ بِأَذْخِ احْسَانِكَ نَوَافِحِ نَوَافِحِ سَابِقَتِ
إِلَى غَايَاتِ الْمَفَاجِرِ فَأَتَيْتُهَا مَقَامًا وَتَأَخَّرْتُ الْبُرُوقِ
عَنْهُ وَبِئْسَ مَتَبَرَعُهُ وَعَلِيَّتِ فِي سَمَاءِ الْعَالِي فَأَسْتَقَلَّتْ
عَنْ رَتَبَتِكَ الْكُؤُوبُ الْمُنْتَزِعَةُ وَرَعَتْ أَنْ يَزْعَتِ
فِي مَلِكِ حُلِّ الْمَشْكَلاتِ فَأَنْتَ الْبَحْرُ إِذَا تَوَجَّ وَجُمِعَتْ

اشتت العلوم سمالدق عن دارتك مخرج اما القرات
فبعد الذاني وبلل السخاوي باتفاق السبع الثاني
واما الحديث — فيا هزيمة ابن عسائر
وحص الخطيب لما يداكر واما التفسير فما امتك
ابن عطية ووقع الرازي في رذيه واما الاصول
فبا تصابك لوقع منان جزم ابن الحاجب محرازا
وفرق جمع الجوامع وكل حد السيف اللامع واما
الفقه فانت تجمع شوارده ورايت الهداية
الى نهايه موارده نصف جبال النشفي واظهرت
عمى العهدى الحفى واما النحو فالقاربي يرجل طلبا
لا عظامه والرتاجي تكسر جمعه ولم يفر ملامه واما
اللغة بالجوهرى بالصياحه قيمه والازهرى اظلمت
لياليه البهيمه واما المنطق والبيان فانت وطر

٨٠
الدايم ولخصه المصان واما الادب فصاحب
التأخير استعطي وذهب الى اهله يشطى وانت دخن
العلوم واشان كل منطوق ومفهوم شمل على ما
هو اشهر من ان يذكر واجل من ان يحضر وكمر
لذ من علوم يطول سردها ويشهد الاجماع لك فهدا
اوجد الله فانت الذى لطالب فلت ولا تاشد
وليس لله يستكثر ان يجمع العالم في واحد
فلا زلت معدن المستر وموطن التفاني الذى تهدي
الى العين قرا را والى العين قرم فاقر عيني
واغني وتداركني واعشني باستغلا
العلوم ولا تدعني كاسائل المحروم
اعلم الله كلك وانقدها وتدارك باطفا
دعيت وانقدها فانقدي وانقدي فان المملوك

له ملك بسيط بلا قبض طويله مدين وافر ايتامها
عريك ولعل ذلك ان يكون سريعا وجيز
وما ذلك على الله بعزيز فانه من الفهم في حرك
وليس فيه من موانع الضرف شي ومراوده العلية
والوزن انه ذاك

دُقعة عن محمد بن امير جكار
لناظر الجيش بغيره

افديك زين الدين عون التزل عون الباسايل ولعاكف
اني جات الجنابكم الذي ماوى الغريب ومجا للنايف
الملوك

سب الارض وينهى سوا حاله
وغربت عن اهله وتر حاله وان جيش
الذي دهم الملوك بطرفه فاسمهم وخلق

الاردق بطرفه وقد غلب عليه فانكاه وقرح
جفتته سهم الفقر فانكاه وقطعت منه صلات
المال وعجلت حيلته في القوت وما حيلة
البطال ولم يجد ملجأ لنجاة في مهزب ولا نكاح
الا بانك المجرب فقد فاه بالطيبا من فيه
من قال

منشد فيه
قف على الباب خاضعا عند المناهج
هو باب منجى لقضاء الحوائج

قد جعله الله بالمعروف سرف واغاثه لللهوف
فانه حرر امن عذب الوارد منهل للصاير
والوارد سراه الحاصرون يدا ولسانا وللغربا
حسنا واحسانا وقد لجأ الى الله واليه اقل ارتاء
من له من العبيد واوى منه الى ركن شديد

وَرَأَى سَدِيدٌ نَدِيمٌ أَجَالَ النَّظَرَ السَّعِيدَ فِي
إِنْظَارٍ مِنْ دَوَى الدِّينِ قَامِينَ الْوَقْفَ أَصْفَرُ لَيْتَنَ
وَقَدْ وَجَّهَ أَمَالَهُ إِلَيْكُمْ اعْتِمَادًا عَلَى اللَّهِ وَعَلَيْكُمْ وَوَقَفَ
بِإِيَّامِكُمْ وَلَا دِيحًا بِكُمْ عِلْمًا بِأَنْكُمْ لَا رَدَّ وَالسَّائِلَ وَلَا نَحِيحَ
لَكُمْ الْوَسَائِلَ وَأَجَلَ أَمْنِيَّةٍ وَغَايَةَ بَغْيَتِهِ كَذَا وَكَذَا
أَنْهَى ذَلِكَ وَالْحَمْدُ وَحْدَهُ

فقرة أخرى

إِذَا كُنْتَ عَوِيضًا فِي الرِّفَاقِ عَلَى الْمَنَى
فَلَسْتُ أَبَالِي مَنْ تَبَاعَدَ أَوْ دَسَا
فَحَسْبُ مِنْكَ الْغِنَا وَحَسْبُكَ مِنْي أَنْ أَجَازِيكَ بِالشُّكَا
الْمُلُوكِ يَقْبَلُ رِضًا وَيَنْهَى أَنَّهُ يَتَوَأَمَّرُ
الصَّدَقَاتِ الْعَمِيمِ مَا صَادَرِيهِ
عَلَيْهَا مَحْسُوبًا وَقَامَ بِفَرْضِ عِبَادَةٍ

وَجِبَ بِذَلِكَ أَنْ يَكُونَ لَهَا مَنُوبًا وَابْتِمَاحًا فِي الْحَمْدِ
طَرِيقًا حَازِيهَا سَبَقَ مَنْ سَبَقَهُ مِنَ الْخِدَامِ وَأَبْدَا
مِنْ مَعْرِفَةِ الصَّدَقَاتِ الْعَمِيمِ بِمَا يَعْتَقِدُ حَقِيقَتَهُ
أَنَّ فِيهِ الْغِنَى عَنِ الْإِقَامِ حَتَّى اطْعَمَهُ فِيمَا لَيْسَ
بِحَقِّهِ مِنَ السُّؤَالِ لِلصَّدَقَاتِ الْعَمِيمِ وَيَدْخُرُ
حَاجَتَهُ مَعَ اعْتِرَافِ الْمُلُوكِ وَاعْتِدَادِهِ أَنَّ ذَلِكَ
مِنْ صَدَقَاتِ مَوْلَانَا لَا يَسْعَى الْمُلُوكُ وَاجْتِهَادِهِ
وَمَوْلَانَا

فَانْظُرْ فِي ذَلِكَ مِثْلًا فِي الْمَرْسُومِ
الَّتِي تَكْتُبُ عَنْ النَّوَابِ

والأمر في غيرهم مائة مثال

مَرْسُومٌ عَنْ نَائِبِ مَمْلَكَةٍ إِلَى أَحَدِ الْحُضُورِ أَوْ يُطْلَبُ
شَيْءٌ وَالصَّدَقَاتُ دَائِمًا لَا تَغْيُرُ وَلَكِنْ الدَّعَا لِيَعْدُ فِيهِ
بِالْمَقْصُودِ مِثَالَهُ يَكْتُبُ تَحْتَ الْخَدِّ

بسم الله الملك الظاهر

المرسوم بالامر العالي اعلاه تعالى
ان يتقدم فلك الى ابنا العالي
يعلم فلك ونعمته والخدم المنحالف
قوادر واجدا وامراجانها والحق الحزم بحاله
اعلاه حجة في ثبوت العمل بمقتضاه

ولدا والحد

مثال
مرسوم باستتقلال احد في مبا ولاية او نحو ذلك

الحمد لله
الملك الظاهر

المرسوم بالامر العالي لازال يقرب في كل وطيفة
من هو بها خير وليستعين على كل صنعة

بصالح اهلها لكمال التدبير ان يستقر فلك
بالقائه الاثقه به في كذا علم بانه علامه
اذا قلد امر شئ اتمه واحكم نظامه فاليان لئلا
وليس لك فيه اجمل المسالك والله يتولاه
ويعينه على ما اولاه والحق الحزم بحاله
حج معصاه لربنا لله

مثال
لما يرسم من الاقطاع لاحد من الاجناد

عن محمد و صفت

بسم الله الرحمن الرحيم
الملك الظاهر

لست بفي
بسم الله

ما هم له سريان ^{در اوقاف} ^{بسم الله} ^{الواو}
 خاجاع ^{ملك}
 ولد اولدا ولد لاستقبال كذا فراط كذا من مغل كذا وكذا
 وشرط على نفسه امامه الخيل الحيات والعق الكاما
 الامراك والهمات الشريفه التي في كل وقت وظينه

مثال
ما كتب في النوازل لمباشرة القوم

المرسوم من الجلالة العلية والجلال الشامية والامراء
الاجلاء الواضحين خطوطهم اعزهم الله واسعد حوهم

١
ان يستقر فلان الفلاني وكيلا او شادا او دما على
قرية كذا من عمل كذا لمفل سنة كذا المدرك في كذا ملتزم
ما اشرم امثاله من الثقة والامانة والتجرب عن الخيانة
وسلوك الطريق الحميد والمناجح السديد الذي
من سلكها نجى ومن يتق الله يجعل له مخرجا
واذا ظهرت امانته وقلت خيائنه كان له من الباروك
ما جرت به العادة واستقرت عليه القاعدة فليقدم
الفلاحون بسمع كلمته واجابة دعوته واجرا موعده
والخوارج من المخالفه يعلموا ذلك ويعملوا قولاً
واحداً والله يقوله ويعينه على ما اولاه والخطوط
الحكم اعلاه حجة في ثبوت العمل بمقتضاه ان الله تعالى

نبذ في فوقك بما يكتسب
المكاتبات الفرائد

٢٥
تكون كالمثال
فما تميل للنفس لينة اذا وقفت عليه

كانت المكاتبات وما يتفق من الوقائع والمكاتبات
وهي انواع كثيرة فاليكن الكاتبة على بصيرة

مكاتبته بيد ابها لمعرب كاتبة وتب

يقبل الارض وينهى لن اللذة الوهيمه باستجلاء

الاصناف الظاهرة والتشبيب بحاسن
الشيم الظاهر من اسباب اسباب الشوق
الموجب للتميم على الذات الكريمة بالمكاتبه
والمبادر وان الملوك لما قويت عليه داعيه
الشوق وربع اضطبان اقوى تجاسروا تبدا
بالمكاتبه تمسكا من المحبة بسبب اقوى فان
كثرا يعشق بالتماع وهذا مذهب شاع وداع

وبالنفث ورددت السنه لنظر الكاب واجمع على التقشور
بالاوصاف معظم الاضباب فانه من حقل الصفات
اي امره احببنا الحسن سمعت
ضل عن اذراك الميات كما اراه الاذن لعشق قبل العين احيانا
الى غير ذلك مما ينهيه ان الملوك مشظم في ملك الحضرة
المشرفة المقدسة ومنظم الى حده ابوابها التي على الخيرات
موسمها واعتداده في حاشية الغلانية مع جملة التوالى
مقدما في مضمار العبودية على المصلى والتالى ملازما
لاستهاله المترادف وولاه الذى على الولاة جار
وعلى الباب الكريم واقف لكن هو الحظ الناقص
وحظ النجاة الواقص برميها بما فيه البين ويبعد
عن المشاهد بالعين وقد كتبت الملوك الى الحضرة المنيرة
بما سخط به والملوك سيال اجمال النظر عند عرضها
وحسن الشفاعة والسامع فيما يسيل للملوك فيدمر العباد

واستقران تحت النظر وحير خاظم بعود جوابه كايضا
شائنا لما احاط من الجوابه يطالع بدلت
لرسالة الله في لذا
مكاتبة بالوصية والتشفع
عبد الارض وينى انه من كان بالمكادم مشهورا
وباصطناع الجليل مدكورا توجهت الامال
لديه وكثرت حوائج الناس اليه وحدث
الشفاعة لا ينكر واليكم يعزى وعلمكم بشهر
وليس خاف ان من المعروف اعانة المفقود
وان الله خلق خلقا او قفهم لقضا حوائج
خلق اولئك هم الامنون يوم القيمة
وقما ينهيه الملوك ان فلان المتفضل بحماها
هو فرع روحه عظيمه وقطر حباة كوية

وقد حاز من المروق وانوالا فشتام وناز من المفتق باؤف
الستام لكن زعق به غراب البين وانقض ظهرو
ثقل الذين واصبح صفراليدين الا انه قد باع رجائه
اليكم وعول في كنف مابه على الله تعالى وعليكم
فكم نغش امثاله ضرعكم مرارا وامطرت سحب الاليكم
على الخافقين غزارا وقد مال الملوك سوال الصدا
الكريم في التطول النيع نطافه والنقصيل الشرف
افاقه اجمال النظر فانشب به المشار اليه من ايناب
النواب وكلم به من اظفار الشوارب فقد جرب الاضا
الى دارى ابوابكم ونصب اماله على موآد افضا لكم
ورفع قصة شكواه اليكم وعول على الله وعليكم
مولانا يصب المشار اليه من صيب عوارفه ويبغ
عليه حلل عواطفه فان مولانا يرى افعال الخير

من معانته وبعدها من اعياده ومواسمه والملوك
تبعاده لدلت المانية الكبرى ولسطر الله بكم بدلت
في محافت القبول اجرا بطالع بدلك **مكاتبه مع اهداء طرف**

من الارض حرس الله حماها وصانها وحماها
وينهى بعد دفع دعاء تهيب عليه لنجات
القبول وبث ثناء لا يحول عنه ولا يزول
انه كلما تذكر الذات الجميله والفضائل
الجزيله جدد ريق العبوديه ونشرو
من اشبه مولانا ما امكنته الطويه فسهل
الشوق وبأخذه في الادعيه المستجاب
والموالاه المقرونة بالاخلاص والائابة
وانه مع اخلاص مودته واصفاء محبته

وبقائه في ريق عبوديته أحب أن يجتهد في الخلد الكبري
بما قيل النفس إليه وتقر العين بالوقوف عليه وهو
من سوابق فضله ما حلت غردها الصباح واستقلت
سمات سمات ما بهما الرياح وهو طرف إذا ارسل سبق
الطرف وإذا وُصف كل الواصف عن الوصف
جميل المنظر حسن السير مخلوق من مهمات الرياح اسرع
من سراع الطير معقود كما في الخبر بناصية الخيل
صفت محاسنه وهو من الصافات الجياد وجادت
به الايام فهنيئة لمولانا من جواد اعادى مولانا
ردودون في حافة حافز والكثرة والعز بباطنه
وبظاهره قد كونه الله من ريج وجهه بكل وصف
يلج بين عينه اية النصر و ارواح الاعداء بين
يديه في الحصر فرست به حساد نعمتك وفرشت

على صفوة مقاعد عزك ورفعت منى امرك ناصية ورد
الى محرمات المنيع واهدى خدمه قبلت باعتماد لاحتاج
مقها الى شفيع والله يجعلها سابقه بالخير سابقه موافقه
للخاطر لائقه ويوزع الملوك شكر صدقات مولانا
المتقدمه وينما اياديه المتكبره يطالع يدك كالمسما

مكاتبه تنضم المعاصيه

سبل الارض وينهى انه ضاق به النطاق
وقد وقد فواده وفقه الصبر فلم يحج
من باب ولا طاق وشرق من سيم
بالزلال البارد وصبر على الجماء
صبر الولد على المر ضرب العالم
مع انه كل وقت يشرب بناله لتفاني
وسيمزاد ياله لفراق ويتصف غيرك

ويخل على بالانضاف وبسوف والخص بالاعساف
بكانه يعتقله ان ذلك مكرمة شريفة ومنقبة ميمنة
وان ان عاقبته بالمعاقبة موافقة او ناظرته بالمناظر
محاربة وليس خان ان العتاب اخو الثياب ورفقا
اتسع ففرق بين الاحباب وضرب على الوداد
بسورة له باب باطنه في الرحمة وظاهره من قبله
العذاب وهو يعلم ان جناحه الجاني مستحق للعتاب
ومستوجب للملامه بنص الكتاب وان العتب ان اشع
ففتح الستور واظهر ملا في الضمائر وحصل في الصدور
ومن كشف قناعه وحرد راعه كدر شرب الاخوان
ونفر شرب الخلان الا اني اجل قدركم من ان اُضيق
بالمعاقبة صدركم فكم هبت على سماهم سجايمكم ودرت
الى عقارب غامكم وتركتم ربيع موافقتي قفرا مهجورا

19
وسرب مصادقتي حجرا محجورا اقبل اليكم بوجه القبول
ولا اقبل واعمل حيلتي في التحب اليكم فلا تغفل غير اني البتة
يتم به امثل

يا اعدل الناس الا في معاملتي فيك الخضم وانت الخضم لكم
وقد اكتبها الملوكة في اخريات الليل والنجوم غابرين
والغيوم مكن والهموم واقفة والغصوم مترادفة
واكف التوال مبسوطه والسهام بالاصابة منوطه
والليل قد انهدم وحبل اتصاله اضرم والجو لمعة
اسارين والصبح قد جاء النسيم بشين والظلام قد
شتر اذان والنقاد ارسل كوكب الصبح نجابا على يد
بشان والفجربان سن المكنم والطير هم بان شكلم ولسان
الحال ابيكم والحالة السكوت عن العتاب والله
اعلم والصبر قد شد ركابه وساق والقلم اغتم ما استطن

لنيل سقوط النداء على الاوراق والمملوك مملوك الابواب
ان مكره ليل اوراق والله يدني مسافة البين ويقر
بازالة العتب العين منه وكره بطالع ذلك ^{لله}

مكاتب تضم المكر والخداع والمد

حبيل للارض التي انبت بعد سعدتها الشجر ان
وبعد سعدتها وبان ونهى انه اجتمعت
صدور الائمة الدين القيت اليهم ورايع
الحكم ولخذت عنهم بدائع الكلم والقت
اليهم السلم ان من اصتر على الاساءة الى
الاجلاء والاصحاب وتتم ساعة في مبان
الاصحاب فقد دلت طريق البعاد وخلل
رحيق الوداد وشتت شمل المضافه
وبت حبيل الموافاه ونكس راية الحب



وطس بلية معالي القرب وهذه هي مناقب مولانا الناج
على سؤال الغادين الحاطب في جبال الماكين وهو يعلم
ان المكر ضراب من تحت الثياب وسيف يقطع في
النواب ومن شان صاحبه انه يلقي الاعداء بوجع الا
صحاب ويرى كالجبل الذي تحسبه جامدا وهو من
من السحاب فاذا القيت الجموع فرقها وقد كاد يكوع عليه
لبدا وجعل قوتها اصغف ناصير وكثرتها اقل عددا
وداب جنايكم ان يطعن اصحابه قبل الطعان ويغز
وهم بنجاة الدعر وهم من الامن في صنوان لكن
سوف يلقي جزاء فغله ولا يحق المكر السني الا باهله
بحيط علما بذلك والله يسلبه هذه المناقب ويلهمه
الى ما ينجان من جميل العواقب بمبته وكره
لله تعالى

مكاتبه تنضم للاعتذار عن ذنب والتوبة

بطلب العفو والندم

سعد الارض ونيلها ان التوبة تجب ما قبلها اذا عفى
السيد وقبلها وشان مولانا اقالة عذرت
خدمته وهفوات حتمه وهو لا ينجب
سائله ولا مرد باس انك فان شمس صفحه
الحمل قد طلعت على كافه الحشم والحاشيه
وهيت صبا عطفه على جميع الخدم
والغاشيه لكن الملوكة قد امته
سوء القضاء وضاق عليه رحب القضا
وحقت عليه كلمة العذاب بل الكما
الموقوم وحلت به نعمة الشقا المحكوم
وفوته ايناب النوايب ووطيه الملاك

المصاب وجعل يقرع ابواب الندم ويشتم بحليابه من
الفرق الى القدم الى قبح العفو يزول بحسن العفو وعاده
الاكارم تلحقا ومحبوا ان تعفوا وتصفحوا ولولا ظلم ليل
القدوان لما اسحق ضياء صباح الغفران وما دأ على
مولانا لو تقطول على مملوكه بشهيل طريفة الى اساعه ما
شرق به من ريقه ومثل مولانا لا يحرم مملوكه عفوًا
وسع الورا وصفحا يشل بين التزما والشرى فان
المالوك مثله من هن ومثل سيد من عفى وان عفى
لعفو المحسن مامول وان سطا فنطق مقتول ولهن
خاف ان العفو عن زلل الخدم صدر جردك الكرم
والصفح عن المس المعتدر بيت قصيدة محاسن المقتدر
والاعتراف بمجوا قبح الاعتراف ورقة الاعتذار
تجلب سعة الاعتقاد وان كان ذنبه فانه محي الذنب كل المحوس حاميا

ومن ادخلت انا في
 على الورد كبريا والورد كبريا
 ويا ابن من جلاله
 في الدنيا والدين
 في الدنيا والدين

والملوك على كل حال ملوك الابواب العاليه وان كان
 دينه خطا فقد جار معدته عمدا ولا عقوبة ولو كان
 شيئا اذا والمقدن لاسيع لكنهم ان يمضي غيظا او
 بطيع حقا بطالع بدلت ان ثاله هو الـ

مكاتبه في انجاز الوعد

يقبل الارض وينهى انه ليس خاف عن المسامع الحكيم
 ان العبد دين لاسيما من مولانا الملوك
 فامنها في صميم والملوك يدكر سيدا
 غير ناس ويعرف بمكارم هو عها فاشي
 انه تحت المواعيد الصادقه والمكارم التي
 السنة الخليفه بشكرها ناطقه واتته
 بخاسر عرض قضة فيها سلاما شاكر مولانا
 لطفنا وظرفا وعادله عرفا وعرفا وتعرف

ان الملوك في اسار الانتظار وقد بقي منه على شفي
 جرف هاد موئل لما وعدته ووعدته وانت
 ابتداءات الحيل ولوثت لاعدته فان مولانا
 بنجاز الوعد خليف وبوفاء العهد حقيق ويتصدق
 الامال جدير وعلى تحقيق المراد قدير وليس
 خاف عن مولانا ان الوعد ايضا هي الرعد والوعد
 ان لم يتبعه مطر لم ينبت واذا لم تجلب نجازا
 كان وعدا مجازا

اطلت على الملوك منكم سحابة اضاء لها برق وابطار شاشها
 فلا غيمها يجلو فياس طامع ولا غيمها يهوا فتروا عطائهم
 والملوك يال نجازا لا عطا والتفريج من كوب الابطا
 بطالع به لـ

مكاتبه لئلا لبعض الاصحاح اذ كن بمعاهد الاحباب

سبل الارض التي انبتت زهر المحاسن ^{ووقفت}
رياض الاالن بقاء غير آسن فلا زالت
انوارها مظهر وانوارها مستقر وايامها
شمسها ولياليها مقترن واعضانها فان مزهر
وتان مقترن وينهي لن الشوق قد انتهب
صرامه والصبر قد هبامرامه والقلب
لبي مادي الكمد وعصى داعي الجلد ووقف
على قدم الاستهال والوصد يقني حوله
الوكاب الكريم من صفد عند ماشق الشوق
جفن الاجفان وملافا شهدا وادعي
في فم الملوك بكل مشهد شهدا خصوصا
مشاهد ايام الربيع والاماكن التي زهت
بكل منظر نظير ومعنى بديع وما خفي

عن عظام بالفر من الفياض البهيجه والرياض
الاربعه وان غزه بكاد النجم يزل ارضها ليستمر
وما هي الا غرق وجه الشام وثغر الملك البشام
والبلد الامين التي اصبحت فلحطائها المقدسه
وتجر منظر الغر بالاراضى المقدسه وقد اصبحت
بين الاقليمين برزخا وهب رخاء الرخا يكتننها البر
والبحر وتحيط بها المحاسن احاطه القلاد بالبحر
عدبة الاهويه فصح الانديه بين نهون وجحات
دوات افنان وحوير وولدان قد جمعت محاسن
دمشق تمايلها ومصر للواروم ومعاينها وفاخرت
مصر وشاما وامست على حد الملك وشاما وحق لها
فهي احدى الرحلتين وبلد ايام الحرمين يكنى
في الخبر عنها ان الامام الشافعي منها والان فقد

وَرَدَّ وَرَدَهَا وَشَرَحَ بَرْدَهَا وَجَرَّتْ أَنْفَارُهَا وَتَرَدَّتْ
أَنْفَارُهَا أَطْيَارُهَا وَجَرَّتْ عَلَى سُنْدُ سِيَّاتِ الرَّبْعِ
إِذَا وَهًا وَنَمَتْ لَوْنَقْلُ مَوْلَانَا دَكَايَةً وَزَارَهَا وَتَرَكَ
يَمْسُطِبُهُ السُّلْطَانُ وَوَزَدَ الصَّهْرَجَ وَرَأَاهُنَا لَيْثٌ مِنْ
كُلِّ نَوْجٍ يَهْيِجُ مِنْ غُرَّالٍ يَدْرِي بِالْفَرَّالِ وَهَلَالٍ
يُغْرِي بِالضَّلَالِ بِأَمْرِ الْفَضَّاحِ ظَاهِرِ الْمَلَا حِ اعْلَاهُ
قَضِيبِ مَيْتَالٍ وَلَدَاهُ كَتِيبُ مِنْهَالٍ وَنَاهِيَاكِ وَأَنْتِ
أَعْلَمُ بِالْحَالِ مَا رَتَعَ الْإِنَانُ مِنَ الْغُرْلَانِ بَتَلَكِ الْحَدِيدَانِ وَرِيَاضِ
اللُّوزِ وَالْحَبَّانِ وَقَدْ بَكَتِ الْأَطَارُ وَصَحَّتْ تَغُورُ الْأَرَاهِدِ
وَفُتِحَتْ أَعْيُنُ النَّوَارِ وَنَضَبَ زَهْرُ اللُّوزِ قَبَابَهُ وَمَدَّتْ
أَكْوَالُ الْإِجَابَةِ وَنَمَتْ أَنْ مَوْلَانَا يَجْرُهَا دَكَايَةً وَمَا
اجْتَمَعَ الْأَرْفَاقُ بَتَكَ الْمَعَاهِدِ وَتَدَكَّرَ وَارِقًا كَانَ بِالْمَحْدُومِ
مُسَاعِدٌ فَكَانَ مِنْ شِدَّةِ الشُّوقِ وَإِنْ كَانَ خَائِبًا

بِالذَّابِ كَلَّمَ الشَّاهِدَ خُصُوصًا يَوْمَ رَفَّتْ غَلَابِلُ صَحْرِهِ
وَهَبَّتْ شَمَائِلُ مَحْنٍ وَصَحَّتْ تَغُورُ رِيَاضِهِ وَاطْرَدَ
النَّهْمُ فَوْقَ جِيَاضِهِ وَجَلِينَا فِي زَهْرِ اللُّوزِ وَتُصَفْنَا
وَتَذَكَّرْنَا مَحَاسِنَ مَوْلَانَا وَوَصَفْنَا وَأَنْشَدْنَا
وَأَعَشَقْنَا زَهْرَ اللُّوزِ مِنْ أَجْلِ أَنْتِ الْخَيْرُ نَا انْ الرَّبِيعُ لِقَائِهِ
وَأَحْسَنُ شَيْءٍ مِنْ مَعَانِيهِ إِنَّهُ يَقْطَعُ أَعْصَانَهُ وَهُوَ بِاسْمِهِ
وَلَمَّا دَارَتْ أَفْلَاكُ الْأَيْدِي بِشُمُوسِ الرِّجَالِ بَاوْنَاتِ
الشُّعْرِ فِي مَرْقُوحِ الْأَفْدَاحِ نَظَّمْنَا بِنْتِ مَوْلَانَا عَقْدَ السُّرُورِ
وَطَوَيْنَا نَشْرَهُ الْمَقَالَةِ لِمَا تَعَدَّرَ مِنْ مَوْلَانَا الْحُضُورِ
فَاللَّهُ يَدُنِي مَسَافَةَ الْبَيْنِ وَيَقْرُبُ قُرْبَ مَوْلَانَا الْعَيْنِ
بِمَنْتِهِ وَكَرَمِهِ

مُكَاتِبَةُ أَعْرَبِي خَلَا بَطْلُو عِجْدُ خَلِيلِهِ
يُقْبَلُ الْأَرْضُ وَيَنْهَى أَنْ حَبَالِ النَّوَابِ لِكِهَامِ الرَّغَابِ

منصوبه وسجال المقاب على عظام المواهب منصوبه
وعواطف مولانا لسه الركاب سعه بالصنع الجميل عن مرز
تجاسر بالعتاب وعزى فن تاب وابيض مخضرم
واب فلان اخن الله لك وفيه مصائب واخذ حسن
العافه فيما احصايت واجل فتك من الغرا واجزل تهلك
من الخراج الدهرا يذك الله بتلى حوادثه المجد يد وتديه
نواميه الحديك وتشب مصابه الطفل الوليد
فاضبر على ما احصايت ان ذلك من عزم الامور
روطن نفسك على ما احصايت من المقدور واسئل
فلانا فقد السلا وربع حسنه الذي جلاخلا ونسجت
سورة ملاحته وسخت صوره صباحته ونجحت
اية حسنه ونكست رايه عينه وكبي طرفه وسهك
طرفه وابدل من شمس حن دجى ومن ياقوت شفيتها

٩٥
الحش المقصوص وفقدون شهرتها وملاه ملاحتها وطرزتها
بالسالم الرقيق الملون وطراحه طرحت عليها حشو البطن
والكل مضبوط وحياة وجهك معين ودار بالروضه
عليها مجارى الميضة ومن جميل الا لطف الخفيه
والخرجات التى بشاديك خفيه ان فرغك الدهر
وملاك ومن الخراج لحيثك لا اخلاك ان اعقب
الضراسل وقطع الترح بالفرح وواصل وقتك بنجره
بعد اخرى وازال عزائك وكشف حالات وحك
بفرح هنا الوقف المتصل اليك من غمك وهى الرزقه
الجيشيه والخرجات الحشيه هوايا ومنا عليها من
الخراج المزم لسارلك القرطم واما الاملاك
فن الخراج اعملاك فهى المعصية التى تكوى داما مياوم
يوم تقصر منها جوم ويوم السوائله والقاعة المساسه

على السقاعه الكانه بدرب الخيال التي عليها رلاقه
وسيتاله المشتله على نبوت الخلا وتجاري الاراقات
والهوى ومراحيض ومجاري ومضارط ومفاسي ومجاري
وتبني اعجوته الزمان بما فيها من الالمان اصطنعهما
حكما اليونان الواحد كانت لوهراست نبت مصراسي
تفقد فيها ومن الحكمة انها اذا مضط ويها ضراط
حتت وانت والاخر اذا اخرى بها خاري زمرت
وغنت والافنه الاخرى بها سنداس بني على غير
قياس كبراسيه اذا اجلس الخاري عليها عقيت وشد
وطربت وانشدت ٥

ايانعات السك سيرى والظمى

شوارب من هذا الكتاب له كتب
ويا فحات فحسن من طي الشرح على دقته اقرى الكتاب كما يجب

سبحا وكدرت نجته شرب بما شقيه ونفرت
سرب وامقيه وخذت نار جماله بعد الاتعاد ولبر
عارضاه من البياض ثوب الحداد وسعادة حسنيه
اغرضت وايامه انضمت وانقضت ونحل الالقا
ومحياء وخلل الشفا سلاف حياه وهديم رواق
اقباله وكثرت اسواق ادلاله ونغب بين ميامينه
حتى اقرب واصاب نحاسه اعصار وپنه نار
فاحترقت وكسى الشجر جماله كسوقا وبدن خسوقا
وتحاله كسوقا كى الله كحيتة التي شت الشمل بعد ابتطامه
وبت حيل الوصل بعد النام ادنت قافله تعاقد
بالرحيل وناحت عربان غربته بالعويل فالله يلهم
مولانا عليه الصبر الجليل وتوفى له الاجر
الجزيل بطالع ملك اسب الله



مكاتبته هزلية تنصت تهذيبه وقها بدي

يقبل الارض التي جرافها جدول المحل للخرأ
الخاير ونصب عليها علم الضراط المتواتر وطر
في اكنافها من الشرق اللين والقاسي وقعة
عليها من الغرب الزقاق والقاسي وتوافرت
من الخراسانها من خلفها وامامها ولا برحت
مراح المنهين ومشرأح المنطيين ولا زالت
تهب رياح الدبر من الفلن وتلعب بها أهويه
أكله الفول والعدس وينهي بعد شوق تطرح من
البطون هذا ويواصل الحيتات من بعد آخر
وتعلا دائما شارباب ويرخي قندس الخرا
على حواجبك ويشكل من قفاك ويعرف
بحيتك في فراك ويملك ويرنحك ويعلى

مقامك ويرنحك ويخلق دقتك ويكرقرنك قد
اشتقنا اليك ولأن نخرأ عليك فيالة من شوق
ملاك من اسفل الى فوق وتلك من خراة المحبين بطوق
ورفعت في الحشر على العرش ومهد لك الفرش والبنك
من الخراة كالمليه طرش انه ليس خاف عن علمك ان
لخرأ حشود دقتك وانك المجلس المسك والمحور الاسك
والاقون الانصب والخرأ المنصب الفائق في عرك
الاوحد في دهرتك الغصن الخروع الاعرج والانسج
الاعور الافلح والاحدب القليلط الاعرج والاعمش
المغري الكوسج لا اخلا الله حيتات من خراة يتراوف
وضراط يتكاتف ولسيم فسا يهز اعضاء دقتك
فتعارف الى غير ذلك مما يطالع به مكادم اخلافت
ان الخراة حشوا شداقت وكما عرفت انه حلو المذاق

عن فالك من الفراق فلها لا تجد عنك ^{اصطبار}
ولا تقطع الواصل عن دقات انا الليل وأطراف
النهار ولم تزل شواربك في الأست مناعلى شفى
جرب هار ولم تبرح ترقب هلال وجهك
المشرق في بروج الطيز و غيم غيبك تمزقه رياح ^{الاست}
سريجا وجيز وتزاشكلك المشكل في السنداس وما
ذلك على الله بعزير فلقد ارعد البطون لفراق
وجهك و ابرقت ودقت استرسلت في الطيز
فاصابها عصا فيه نار فاخرقت والى متى
تغيب عن غم وانت عند الناس بعين ومى بلدة امين
وحياطه والامور فيها سهله وان كان يقال في الامثال
فيها صراطه الا انها رجا وامان يستريح فيها الانسان
كثير الفوائد والاسباب خصوصا لما نقصت بعينها

91
مرآك احشأب تاخذ الخشب بد رهمين لكسبوك فيها
اربعة او تشتري بعشر دراهم ذرا بيل وتدير هجر
عليك ماكل بها انت وعيالك جمعه وفي الدبر حر يد
تشتري المحل بد رهمين وتبيعه ناكل منه اربعة ايام
والفواكه كثير الزراقى فيها عشر بد رهم وابن
طبات فيها محتب على الدوام ومعلومك على التركب
والقصب محفوظ والسلام وغير ذلك مما لا يحل به
قدرك ونضيق صدرك يعظم الله في والدك اخرجك
ويجزل من الخرافات ومن الفرائض يحيط علمك
ملا الله من الخرافات انتا اشتد اليك شوقها
وانفتح نخرجها واستد طوفها فدخلنا اليها وجدنا
بطنها انكسر عليها فحينها يا حكيم طر بز خرابات
اليهود وان كل ما فوج السامري وان حشوا الكرش الوتار

فلا رموها بالبارد والحاد فلا تزح لها حاصل ولا تنزع الله
عنك الواصل فركبوا لها حقنة قاذحة وحطوها في
طينها فاستهت عليها اسما لا بالغ واثاها داعي
لخرء المتابع وكانت طبعة مكافية لكن ما الحيلة
في العاوية وخذ منها وما يضيع ذلك في دقات
فيكون على علمك انها استمرت اياما تجري على حثها
سلما رقيقا الى ان قضت نحبها ففقدنا عليها الى
ان واديناها وتعيش راسك وتسلم للمداس ومن خلف
منك لم يذكربين الناس وصرفنا عليها من القلوس
وضبطنا لك الموجود الى ان تعود وتقف على القوام
بحضرة الشهود ومن المتروك الصافي عن تعلق
حق بيت المال به الخالص لسالك المستيه حينه رصفا
قبل الموت بمصوص وكليله استاوى ورده ديب

هذا سلام مني الى اخوتي واهل بيوتهم واهل بيوتهم
وصفا كنية لشوايب التكليف نافية ونعتا شواق تقاصر عن مشي حدود الاشواق وتعلم
لما كثرني الى الادب ابدا بوات الاطوار لذات مولانا ذوالرتبة الرفيع العلية التي لم تبت بعيت
سائر النوازل فامرت مرات الكذلات الرضية والنفوس الشبيهة بهية وحررت ان البلاد
تغزوا فسر على العتد بنظم المسجاد وانت دلا فخراسه فاه وقد اقم عن في حاسه التي لم تود
لما في البلاد في بار العباد والبلاد وليس من الله يحتمل ان يجمع العالم في واحد
الرم به من مورد فضل بارع من هذه العذب كثير الرغام ومدينة ادب وعلم حاوية للعلم والمجد
فانها دار السلام وافق معال بالغ في سمون فلم يفتح بمادون النجوم وضاد عربية بحوزة
بران الفصاحة من بني قزوم الذي بعرضه المحب الداعي

ورد كتاب

من الشهاب المجازي قبل فيه من الراي الى القدم

مطالعة

وادعت اليه جونا مطالعة ^{مراسلة} وهو كما ^{من اليبه} استراه

سبل برض وينهي ان له قدم **قدم** مبارك

كعب قام به في الخدم الكبريه على **ساق**

ومحض ولا **ركب** من **الفخار** و **العصب** فلا يكو

جواده اذا ركب فارسه وساق وصدق انما الى

دوى الالباب العاليه التي قد قد الحاسه بها مئصه

من **قبله** و **دين** وحسن ثناء ثقل **درف** ترادفه

على **حصر** منكن فلا شفا لعقن ولا دواء لدين وان

المثال الكيم الذي تزل من **صلب** العلي في صميم

وعقم الزمان ان ياتي مثله ان الزمان بمثله

لنقيم وصدقت مقالة لسان قلبه اجعلني على

هذان البلاغه اني حفيظ عليم ورد على المملوك

فمن حتم **سنة** مسرته وقبله **بطنا**

و **ظهرا** واوسعاه حمدا وشكرا

فحش **حشي** المملوك بما اودع نظما ونثرا وحرك

ساكن الاسى واخذ **قلب** المملوك من بين

جنبيه اخذا وبيلا وقتت **كبد** ولازم الدعاء

للا ونهارا ولم يقل الا قليلا **تهند صلا**

اسفا على مفارقة الذات الكيم ولم يمثل بحضرتها

الشريفه بكنى واصيلا ادام الله فضائلها

وقوا ضلها كمر خلعت على **مناكب** الايام فخر

واهدت الى كل **كبد** حرا وبردا وعنده ما استجلى

المملوك عَرَّاسٌ أَبْكَارٌ امْكَانٌ أَوْجَنِيٌّ مِنْ نُورِهِ
وَمُتَمَانٍ وَرَتَعَ فِي غِيَاظٍ بِيَاضِهِ وَكُوعٌ فِي حِيَاظِهِ
أَخَذَ **بِمِيقَاتِهِ** وَشِمَالًا **مَدَّ سَاعِدَهُ** الْإِبْتِهَالُ وَبَقِيمٌ صَبَا
وَشِمَالًا بِاسْطَا **كَفَتِ** السَّوَالِ سَامِلًا مِنْ **سِدِّ** **أَصَابِعِ**
نِيلٍ نِيلُهُ الَّتِي عَقَدَتْ عَلَيْهِ **الْمُخَاصِبَةُ** وَحَلَّتْ
أَنَا مِلْهَا ابْتَهَى **إِيهَا** مِشْكَالٌ عَلَى الْأَوَّالِ وَالْأَوَّلِ
إِبْقَاهُ اللَّهُ لِهَذِهِ الْأُمَّةِ **الْوَسْطُ** وَصَانَهَا مِنَ الْخَطَا
وَالْحُظْلِ وَاللَّغْطِ وَالْفَلْطِ وَحَرَسَ جَنَابَهَا الَّذِي
لَمْ يَزَلْ لِلْوَارِدِينَ مِنْهَا وَصَادَ نِعْمَ مَوْلَانَا مِنَ الْحُلْ
السَّيَابَةِ الَّذِينَ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا **بَنَانَهُمْ** مَا كَلَا
وَقَلَمَ عَنْ **رَاحَتِهِ** التَّحِيَّةَ **الْظَّفَارِ** الشَّوَابِ وَتَلَدَ
خَيْدَالَهُ هُوَ نَبْشٌ عَقْدُ التَّحَدِّ **لَا عِنَاقَ** الْفُضْلَاءِ
فَلَمْ يَشَبْ شَابٌ وَانْظُرْ شَكْرَهُ **أَفْوَامَ** الْحَايِرِ **وَالسُّنَّةِ**

المُنَابِرِ وَهَتَمَ **شَايَا** شَانِيَهُ بِقَطْعِ **ظُرُوسِ** التَّوَانِبِ
لَمْ يَلْطَفْ عَلِيلٌ وَوَقَّ فُتْغَاهُ وَحَضَرَ مَنَاطِمَ مَا يَحْتَلِ بِه
شَفَتَاهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ **وَجْهَهُ** الْحَسَنَ فِي **جَهَةِ**
الذَّهْرِ غَنَّةٌ **وَعَنَمٌ** وَأَرْدَغَمَ **أَنْفَ** حَاسٍ مَرَّةً
بَعْدَ مَرَّةٍ فَالذَّيْنِ الْإِنْسَانِ مَوْلَانَا **عَيْنُهَا** وَالْمَجَاهِلَةُ
هُوَ زَيْنُهَا **لَا حَاجِبَ** عَرَاتُهَا فَرَادَ الْفَوَادِ مَعَ قِيَامِ
بَامُوسِهِ وَلَا تَقْرَنْطَ **أَذَانِ** الْأَلَى مَحَلَّاهُ الْمَانُوسَةِ
وَكَيْفَ لَا وَهَرُ **الزَّاسِ** الزَّاسِ فِي مَحَارِ عُلُومٍ تَمُوجُ
وَالْعَرْدُ الْجَامِعُ لَا شَاتِ النَّضَادِ رَحَالِدَقَ عَنْ دَاوَرَتِهِ
مُخْرِجَ **عَظَمَ** اللَّهُ شَانَهُ وَلَا شَانَهُ وَارْقَاهُ عَلَى **قَرْنِ**
الْفَرْقَدِينَ تَابَا رَاتِبَاهُ لِلْعَدَى شَهَابًا رَصْدًا
وَاللَّهُدَى سِرَاجًا وَمِنْهَا جَا وَاللَّهُ يُوَزِعُ شُكْرَ نِعْمِهِ
أَجْمَتَ لِلْمَلُوكِ شَعْرًا **وَالْحَاوِدَمَا** وَرَمَحَتْ **رُوحَهُ**

فغاد حياً واميت دن عبوديته ونادته للخدمة
فقتل لها **بشكراً** سويًا مع ان الملوك وامثاله
مع مولانا في الزق كما هو من **القدم** الى **الفرق**
وقد وقف الملوك على ما فيه من فصل الخطا
ومن كثرة الدنو والاقراب ياله من مثا
ينفت الملك من مداه ومحترق وتمي له البلاغه
تحت رق تحال ان سواده الليل اذا يغشى وبياضه
النهار اذا تجلا قد اشتغل على كل شدة وعلى متاقل
من ابرر الفضل فعمل مثقال ذره فهو الائق
صنعاً الائق ويشياً لا تذكر عنده صنعاً المكن
من الحق حركه غضبه الذي لورمه الائق ثراه
باعبر سبه فشرعه وروده المكارم وطوى
المكان وزاد عرق عزاف استنارت بانوار انوار

وياضات الطيز هي ولا عني شوارب من هذا الكتاب ككتب
وتولى له يا اشفع الناس حته اذا كنت تملكى تقل لا تغب
والله يهنيك هذه البشان وتملا لحياتك من الظمان
وتحلقها ويركبك دائماً على حمان ليكون اسرع في حضورك
على راس النيه حتى توجر هذه الامكنه ومن
احسانك ساعه وصول هذه الخدمة اليك وعرضها
عليك لو ان الخراف بطنان لا تغنله الا في ذلك
محيط علمات بذلك

تنبيه والمكاتبات عليه بحسبها

اخبر بشعها وفي هذا المختصر ما يكفي من الانواع ويهي
بالاشباع لكن يحتاج الى ذكر نوع من التقاليد والتواقيع
وقد ذكرت ذلك في كتابي المستن بالشر البسام

عن محاسن الموقنين والحكام يعرف احكام الاحكام
وما يحتاج اليه القضاء من النقص والامور

تنبيه

واعلم ان وقائع الاشياء لا تحصر وابكار الابكار
يتوالد بحسبه ما يدكر ومن رزق من هذه الافراد في
فهم ونزب له في افداح البراعة بسهم علم ان
ذلك مجالا واسعا ودليلا ناصعا وهيئات ان
يلتص التماثل من هو مثل لاصق بالحضيض او يرمق
شمس النهار من هو ناظر بطرف الفضيض والله المتول
ان يتفقد به الطالب ويوضح له المطالب ويديم بقاء
ظل من اشار به ماشق الصباح جب الظلام وساق
الرياح دك الغمام والحمد لله العلي العليم العالم
وعلى نبينا محمد افضل الصلوة واذكى السلام



طالع مسدود لصلح المحال ولحمد لله

وملا الله منتهى مسدود محلا وبه وسلم

جاء جرا جهرا لدى الناس وابسط وعد ذاتي سرا كذا في
فمن رام ان يحوا خفي اعتدان جلي اعتداء تهمة اعظم الغلط

ولما رايت الروا ويا مواسيا وايدى الهوى فيها مريد يتقم
فخلت دفاعي اتا قاعه الهن واتبت فيها شعوم وسوا ميره

وقار بعضهم

كبر على العقول يا خيل ومن لي الجمل ميل هام
ولز حمارا تعش بخير قال مر في طالع البهائم

